A/77/13

الأمم المتحدة

تقرير المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

1 كانون الثاني/يناير – 31 كانون الأول/ديسمبر 2021

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية

الدورة السابعة والسبعون

الملحق رقم 13

الرجاء إعادة استعمال الورق

الجمعية العامة A/77/13

الوثائق الرسمية
الدورة السابعة والسبعون
الملحق رقم 13

تقرير المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

1 كانون الثاني/يناير – 31 كانون الأول/ديسمبر 2021

الأمم المتحدة • نيويورك، 2022

ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام. ويعني إيراد أحد هذه الرموز الإحالة إلى إحدى وثائق الأمم المتحدة.

ISSN: 0250-8966

[16 آب/أغسطس 2022]

المحتويات

الصفحة

كتابا الإحالة 4

رسالة مؤرخة 16 آب/أغسطس 2022 موجهة من المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى إلى رئيس الجمعية العامة 4

رسالة مؤرخة 15 حزيران/يونيه 2022 موجهة من رئيس اللجنة الاستشارية لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى إلى المفوض العام للوكالة 7

الفصل الأول – نظرة عامة على السياق 10

ألف – موجز التطورات 10

باء – التطورات السياسية والاقتصادية والأمنية 11

جيم – التطورات العملياتية والتنظيمية 18

دال – المسائل القانونية 20

هاء – استعراض مالي عام 27

الفصل الثاني – استعراض البرامج الفرعية 30

ألف – البرنامج الفرعي 1 30

باء – البرنامج الفرعي 2 31

جيم – البرنامج الفرعي 3 32

دال – البرنامج الفرعي 4 34

هاء – البرنامج الفرعي 5 36

رسالة مؤرخة 16 آب/أغسطس 2022 موجهة من المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى إلى رئيس الجمعية العامة

يسعدني أن أحيل إلى الجمعية العامة التقرير السنوي عن عمل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) لعام 2021. وهو مقدم امتثالا للطلبات الواردة في الفقرة 21 من قرار الجمعية 302 (د-4) المؤرخ 8 كانون الأول/ديسمبر 1949، بصيغته المعدلة بموجب الفقرة 11 من قرار الجمعية 1018 (د-11)، وفي الفقرة 8 من قرار الجمعية 1315 (د-13) المؤرخ 12 كانون الأول/ديسمبر 1958.

وتواصل الأونروا عملها في منطقة تفتقر بشدة إلى الاستقرار. وأربعة من ميادين العمل الخمسة تمر حاليا بأزمة. ويعيش أكثر من 80 في المائة من اللاجئين الفلسطينيين في غزة والجمهورية العربية السورية ولبنان في فقر. ويؤثر النزاع والتحديات الاجتماعية والاقتصادية وزيادة تكاليف المعيشة تأثيرا شديدا على التنمية البشرية للاجئين الفلسطينيين. وقد تصاعدت حدة اليأس وانعدام الأمل بشكل حاد، لا سيما بين الشباب الذين يعيشون في المخيمات. وتصاعدت التوترات في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية، بشكل كبير خلال النصف الأول من عام 2022. وشهدت غزة، التي تكافح من أجل التعافي من آثار نزاع أيار/مايو 2021، جولة أخرى من النزاع في آب/أغسطس 2022. وما زال لبنان يعاني من أزمة مالية واجتماعية واقتصادية حادة. وتواجه الجمهورية العربية السورية أشد أزماتها الاجتماعية والاقتصادية حدة منذ بدء النزاع قبل 12 عاما.

وما فتئت الأونروا تشكل، لأكثر من 70 عاما، شريان حياة ومصدرا للفرص والأمل لواحد من أشد المجتمعات عوزا في المنطقة. وبقيامها بذلك، أصبحت مساهما رئيسيا في الاستقرار الإقليمي. وكما يشهد على ذلك هذا التقرير، فقد تمكنت الأونروا في عام 2021 من مواصلة تقديم خدمات جيدة للاجئين الفلسطينيين والاستجابة للاحتياجات الطارئة على الرغم من التحديات التي يطرحها النزاع والاحتلال والركود الاجتماعي والاقتصادي وتفشي جائحة عالمية، إلى جانب أزمتها المالية المتفاقمة. وما زالت الأونروا أحد أنجح شركاء التنمية البشرية في المنطقة، حيث تقدم خدمات عالية الجودة بأقل تكلفة في بيئة سياسية غالبا ما تكون شديدة التقلب والتعقيد. وتلتزم الوكالة بضمان عدم ترك أي لاجئ فلسطيني خلف الركب، بما يتماشى مع ولايتنا والتزاماتنا بخطة التنمية المستدامة لعام 2030.

ومع ذلك، وبينما أقدم هذا التقرير، فإنني لا أزال أشعر بقلق بالغ من أن الوكالة ستفقد بشكل متزايد قدرتها على الوفاء بالولاية الموكلة إليها من الجمعية العامة.

فقد ظل تمويل الميزانية البرنامجية للأونروا راكدا، لأكثر من 10 سنوات، بينما زادت احتياجات اللاجئين وتكلفة الخدمات. والتحديات المالية التي تواجهها الوكالة هي نتيجة لتحول الأولويات الجيوسياسية والديناميات الإقليمية. وقد أُنشئت الأونروا لدعم اللاجئين الفلسطينيين ريثما يتفق المجتمع الدولي على حل سياسي لوضعهم، ولكن يبدو أن الاستثمار السياسي في السعي إلى إيجاد هذا الحل يتضاءل يوما عن يوم.

واليوم، تواجه الأونروا ثلاثة متطلبات متضـــاربة قد تؤدي، في حال عدم التوفيق بينها، إلى انهيار الوكـالـة: أولا، متطلبات الولايـة التي أوكلتهـا الجمعيـة العـامـة إلى الأونروا بتقديم الخـدمـات إلى اللاجئين الفلســطينيين وحماية حقوقهم؛ وثانيا، عدم كفاية التمويل المقدم من الدول الأعضـــاء لتنفيذ الولاية وما يترتب على ذلك من أثر على اللاجئين الفلســطينيين والاســتقرار الإقليمي؛ وثالثا، القلق العميق من جانب البلدان المضـــيفة واللاجئين الفلســـطينيين من أن أي تغيير في عمليات الأونروا قد ينـذر بـالتخلي عن حقوق الفلسطينيين ويقوّض ولاية الجمعية.

وقد اســـتنفدت الوكالة قدرتها الداخلية على الاســـتجابة وحدها للنقص المزمن في التمويل. ويؤثر التقشف على جودة الخدمات، مما يدفع الوكالة إلى حافة الهاوية. وفي عام 2022، وافقتُ، للمرة الثالثة على التوالي، على ميزانية برنامجية بنمو صـــفري قدرها 817 مليون دولار، مدركا أنه مع الزيادات الضـــخمة في التكاليف، فإن النمو الصـــفري يعني أن الميزانية أقل بكثير من العام الســـابق. وفي عام 2022، نتوقع عجزا في الميزانية البرنامجية يزيد عن 100 مليون دولار، وحالة من عدم اليقين العميق بشأن كيفية تقديم الخدمات ودفع مرتبات الموظفين خلال الربع الأخير من العام. وبالإضـافة إلى ذلك، فإن نداءنا الطارئ من أجل الأرض الفلسطينية المحتلة لا يمول حاليا سوى 37 في المائة، ونداءنا بشأن سوريا لا يمول سوى 32 في المائة.

والأونروا مطالبة بتقديم خدمات شـبيهة بالخدمات الحكومية لأحد أشـد المجتمعات عوزا في الشـرق الأدنى، ألا وهم اللاجئون الفلســـطينيون. فالتعليم والرعاية الصـــحية الأولية والخدمات الاجتماعية لا يمكن ببســـاطة أن تقدَّم بدون تمويل مناســـب أو أن تقدَّم من قِبل مدرســـين وموظفين طبيين يعملون على أســـاس يومي. وما تحتاجه الوكالة هو زيادة القدرة على التنبؤ المالي والتمويل المتعدد السنوات.

وقدرتنا على الوفاء بولايتنا تقع على عاتق الدول الأعضـــاء في الأمم المتحدة وإرادتها الســـياســـية لتمويل ميزانيتنا الأساسية تمويلا كاملا.

وحيثما تعتمد عمليات الأمم المتحدة، مثل عمليات الســـلام، على تمويل كاف يمكن التنبؤ به من أجل ضـمان فعاليتها، فإن الدول الأعضـاء عادة ما تدفع أنصـبة مقررة. غير أن العمليات الأساسية للأونروا تعتمد بدلا من ذلك على التبرعات.

وجانب رئيســي من جوانب الدور الذي تؤديه الأونروا في تحقيق الاسـتقرار الإقليمي ينبع على وجه التحديد من إمكانية التنبؤ بخدماتها العالية الجودة، التي تقوضـها الآن قاعدة التمويل الهشة وغير الكافية.

وأنا ممتن للأردن والسـويد لاسـتضـافتهما المشـتركة لاجتماع رفيع المسـتوى بشـأن الأونروا في 22 أيلول/سبتمبر 2022 على هامش الجزء الرفيع المستوى للجمعية العامة بهدف استكشاف خيارات واقعية للتمويل المسـتدام للوكالة. ويحدوني أصـدق الأمل في أن يسـاعد هذا الاجتماع على التوصـل إلى خيارات لتحقيق الاستقرار المالي لعمليات الأونروا. وعلى وجه الخصوص، يمكن النظر في استخدام الأنصبة المقررة لتمويل برامج وعمليات أساسية محددة للأونروا.

ولن أدخر وســعا في جهودنا الرامية إلى تنفيذ ولاية الأونروا، بســبل منها توســيع قاعدة المانحين وإعادة الجهات المنسحبة وتنويع مصادر التمويل، بما يشمل القطاع الخاص. وأنا واثق من أنه داخل الوكالة، سيواصل موظفو الأونروا القيام بأكثر مما يمليه عليهم واجبهم لحماية حقوق اللاجئين الفلسطينيين وتزويدهم بالخدمات التي تمكن من تحقيق تنميتهم البشرية ودعمهم خلال الأزمات الإنسانية.

وما زلت أنا وفريقي القيادي ملتزمين بتحديث الوكالة، والاستفادة من التقدم المحرز مؤخرا لضمان أن تكون الأونروا مهيأة للنهوض بالدور الملقى على عاتقها وممارساتها متسقة مع أفضل الممارسات العالمية الحديثة، وأنها تتبنى جميع مبادئ الأمم المتحدة وقيمها في كل ما نقوم به. وضمان اتباع نهج قائم على حقوق الإنسان في تقديم الخدمات، تمشيا مع نداء الأمين العام إلى العمل من أجل حقوق الإنسان، يقع في صميم طريقة عمل الوكالة.

وفي جميع محادثاتي مع اللاجئين الفلسطينيين، ألاحظ خوفهم المشترك من أن يتخلى عنهم المجتمع الدولي. وتظل الأونروا، بالنسبة لهم، الركيزة الثابتة الأخيرة للالتزام الدولي بحقهم في الكرامة وفي التوصل إلى حل عادل ودائم لمحنتهم، على النحو المنصوص عليه في القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة. وعشية نظر الجمعية العامة في تجديد ولاية الأونروا، أناشد جميع الدول الأعضاء أن تحشد الدعم السياسي والمالي للأونروا في إطار الالتزام المتعدد الأطراف تجاه الفلسطينيين، وأن تواصل العمل من أجل التوصل إلى حل سياسي يعود بالنفع على المنطقة وشعوبها.

(توقيع) فيليب **لازاريني**
المفوض العام

رسالة مؤرخة 15 حزيران/يونيه 2022 موجهة من رئيس اللجنة الاستشارية لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى إلى المفوض العام للوكالة

نظرت اللجنة الاستشارية لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) في دورتها العادية، التي عقدت في بيروت يومي 14 و 15 حزيران/يونيه 2022، في تقريركم السنوي عن أنشطة وعمليات الأونروا التي تغطي الفترة من 1 كانون الثاني/يناير إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2021، المزمع تقديمه إلى الجمعية العامة في دورتها المقبلة.

وتثني اللجنة بقوة على الأونروا للدور الحيوي الذي تؤديه لصالح الاستقرار في المنطقة ولما تبذله من جهود في مواصلة تقديم ما يلزم من خدمات أساسية ومساعدة إنسانية للاجئين الفلسطينيين، على الرغم من التحديات الكبيرة المطروحة، إلى أن يتم التوصل إلى حل عادل ودائم، وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة (قرارا الجمعية العامة 194 (د-3) و 302 (د-4)). وتلاحظ اللجنة أن عدد اللاجئين المشمولين بولاية الأونروا يبلغ 5,8 ملايين لاجئ، ومن ثم فهي تدرك الاحتياجات المتزايدة والمشقة المتواصلة للاجئين الفلسطينيين، الذين تضرروا من التشرد لأكثر من سبعة عقود.

وتعرب اللجنة عن خالص امتنانها للبلدان المضيفة والجهات المانحة لدعمها الأنشطة الأساسية للأونروا وما تقدمه من خدمات لتعزيز الحقوق والتنمية البشرية للاجئين الفلسطينيين في مجالات الصحة والتعليم والإغاثة والخدمات الاجتماعية، والبنية التحتية وتحسين المخيمات، والتمويل البالغ الصغر، والحماية، والمساعدة الإنسانية.

ويساور اللجنة القلق لأنه خلال عام 2021، أدى العنف وتقلب الأوضاع في المنطقة، إلى جانب عواقب جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) المستمرة، إلى تعميق حالة الضعف والتهميش التي يعيشها اللاجئون الفلسطينيون وتدهور ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية، مع تزايد عدد من يعتمدون على خدمات الأونروا، وبالتالي زيادة الاحتياجات التي تواجه الوكالة تحديات هائلة في تلبيتها بعد سنوات من العجز الطويل الأمد في التمويل.

ويساور اللجنة القلق بوجه خاص إزاء تزايد مستويات انعدام الأمن والعنف، ولا سيما مع تصاعد التوترات في أيار/مايو 2021 في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وتصاعد العنف المستأنف في غزة لمدة 11 يوما، مما أسفر عن مقتل 261 فلسطينيا، من بينهم 67 طفلا، ومقتل 13 شخصا داخل إسرائيل، من بينهم طفلان، وعن تشرد المزيد من الأشخاص داخل غزة بعد تدمير البيوت التي كانت تأويهم، فضلا عن البنية التحتية.

وتعرب اللجنة أيضا عن بالغ قلقها إزاء الزيادة بنسبة 80 في المائة في عدد المواجهات بين السلطات الإسرائيلية والفلسطينيين خلال الفترة المشمولة بالتقرير، مما أدى إلى مقتل 84 شخصا وإصابة 629 9 آخرين، بما في ذلك زيادة الإصابات المتصلة باستخدام الذخيرة الحية بمقدار سبعة أضعاف. ونعرب أيضا عن قلقنا إزاء ارتفاع مستويات عنف المستوطنين، مع زيادة الحوادث المبلغ عنها بنسبة 37 في المائة خلال الفترة المشمولة بالتقرير، وتزايد عدد عمليات هدم منازل الفلسطينيين والمنشآت التي يستخدمونها في كسب رزقهم، مما أدى إلى زيادة بنسبة 20 في المائة في حالات التشريد.

ويساور اللجنة قلق مماثل إزاء الأزمة الاقتصادية المتفاقمة في لبنان، والنزاع المستمر والتشرد المطول في مناطق من الجمهورية العربية السورية، والقيود المستمرة التي تفرضها إسرائيل على الوصول إلى قطاع غزة، والتي ما زالت قائمة منذ 15 عاما وتزيد من تعميق الاعتماد على خدمات الأونروا، وهو ما يهدد بمزيد من عدم الاستقرار، وبمعدلات بطالة مرتفعة جدا، خاصة في صفوف الخريجين الشباب. وتعرب اللجنة عن قلقها إزاء تزايد مستويات اليأس والسخط في صفوف اللاجئين الفلسطينيين، مما قد يزيد من خطر تغذية نزعة التطرف لدى الشباب الذين يفتقرون إلى الأمل والفرص.

وفي الوقت نفسه، ترحب اللجنة بالأساليب التي اتبعتها الوكالة في مواجهة التحديات على الرغم من أزمتها المالية المستمرة، وتحديدا مع الاستئناف التدريجي لتقديم خدمات الصحة الأولية بالحضور الشخصي في عام 2021 ومع بدء حملات التطعيم لوقف التأثير المدمر لجائحة كوفيد-19 الذي طال جميع ميادين العمل، وقد أدى ذلك إلى تحسن المؤشرات الصحية من خلال زيادة الاستفادة من خدمات الأونروا الصحية في جميع الميادين. وترحب اللجنة أيضا بالنتائج الإيجابية في برامج التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، مقترنة بانخفاض معدلات ترك الدراسة في غزة والضفة الغربية والأردن، فضلا عن جهود الرصد والتقييم الرامية إلى تعزيز الشفافية والكفاءة والمساءلة داخل الوكالة.

ويساور اللجنة قلق بالغ إزاء تزايد مستوى التهديدات والهجمات ضد موظفي الأونروا في عدة ميادين. وفي هذا الصدد، تعرب اللجنة عن أسفها لإجلاء مدير المكتب الميداني في غزة ونائبه الأول في أواخر أيار/مايو 2021، ولا تزال تشعر بالقلق إزاء عدم وصول الوكالة إلى موظفيها الستة عشر المفقودين أو المحتجزين أو المختطفين أو المفترض أنهم محتجزون، وعدم تلقيها معلومات عنهم.

ويساور اللجنة القلق أيضا إزاء القيود وغيرها من الممارسات السلبية ضد موظفي الأونروا وممتلكاتها، مثل عمليات التفتيش المتواصلة لمركبات الأمم المتحدة، التي لا يزال موظفو الأونروا يمتثلون لها مع تسجيل احتجاجهم عليها، وعمليات اقتحام مباني الأونروا، والكشف عن وجود تجاويف تحت أرضية أسفل منشآت الأونروا. وتؤدي هذه الإجراءات فعليا إلى إلغاء إعفاء ممتلكات الأمم المتحدة وأصولها من أي شكل من أشكال التفتيش أو التدخل عملا باتفاقية عام 1946 بشأن امتيازات الأمم المتحدة وحصاناتها، فضلا عن اتفاق كوميي – ميتشلمور لعام 1967، وميثاق الأمم المتحدة، وقرارات الأمم المتحدة واتفاقاتها ذات الصلة مع البلدان المعنية، التي يتم بموجبها تذكير جميع الأطراف باحترام حرمة وحياد أصول الأونروا وموظفيها.

ولا تزال اللجنة تشعر بقلق بالغ إزاء الأزمة المالية الطويلة الأمد للوكالة، والتي أدت إلى تأجيل المدفوعات للموردين، واستمرار تدابير التقشف وتأجيل دفع مرتبات الموظفين في نهاية العام، فضلا عن التعاقد على قرض من الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ، وهو قرض لم يسدد إلا جزئيا، مما جعل الوكالة ترحّل 62 مليون دولار من الالتزامات إلى عام 2022. ويزيد هذا الوضع من المخاوف والقلق في صفوف اللاجئين الفلسطينيين وموظفي الأونروا في مختلف ميادين العمل، الأمر الذي لا يفضي إلى المساهمات الأساسية للوكالة في السلام والاستقرار.

وفي السياق المذكور أعلاه، يساور اللجنة القلق كذلك إزاء التكاليف الإضافية المتكبدة بسبب القيود المفروضة على الأونروا في بعض ميادين العمل، وإزاء ممارسات من قبيل تقييد حركة البضائع والأشخاص لأسباب أمنية، وفرض ضرائب ورسوم غير لائقة، مما يؤدي إلى ضياع أيام العمل وإلى حالات التأخير وزيادة في التكاليف، ويعمق بالتالي الأزمة المالية التي تواجهها الوكالة.

وتود اللجنة من المفوض العام أن يعرب عن امتناننا للبلدان المضيفة والمانحة على دعمها المالي والسياسي المستمر للأونروا، وتشجع الدول الأعضاء على تعزيز دعمها المالي لمواجهة الأزمة المذكورة أعلاه وضمان إمكانية التنبؤ بالتمويل، وعلى إعادة تأكيد دعمها السياسي للوكالة من خلال التصويت لصالح تمديد ولاية الأونروا إلى ما بعد عام 2023 في الجمعية العامة إلى أن يتم التوصل إلى حل عادل ودائم لمحنة اللاجئين الفلسطينيين في المنطقة.

(توقيع) باسل **الحسن**

الفصل الأول

نظرة عامة على السياق

ألف - موجز التطورات

1 - في عام 2021، أدت البيئة الإقليمية غير المستقرة والعنف والتهميش، وهو وضع تفاقم بسبب التأثير المستمر لمرض فيروس كورونا (جائحة كوفيد-19)، إلى تعميق عرضة اللاجئين الفلسطينيين للأذى عبر ميادين عمل الأونروا الخمسة: غزة؛ والأردن؛ ولبنان؛ والجمهورية العربية السورية؛ والضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية.

2 - وفي هذا السياق، واصلت الوكالة، تمشيا مع الولاية التي أناطتها بها الجمعية العامة، تقديم خدمات التنمية والمساعدة الإنسانية في مجالات التعليم والصحة والإغاثة والخدمات الاجتماعية والبنى التحتية وتحسين المخيمات والتمويل البالغ الصغر والحماية.

3 - وبدأت الأونروا عام 2021 بالتزامات قدرها 75 مليون دولار تم ترحيلها من عام 2020، لأن التمويل المقدم من الدول الأعضاء لم يكن كافيا لتلبية الاحتياجات والطلبات الواردة في ميزانية الأونروا. وظل الوضع المالي للوكالة حرجا في عام 2021، ويرجع ذلك جزئيا إلى الهشاشة الموروثة عن عدة سنوات من التقشف والتدهور المالي المستمر في مواجهة ارتفاع التكاليف وعدم قدرة تبرعات المانحين على تلبية احتياجات الوكالة.

4 - ولإدارة هذه التحديات المالية، عملت الأونروا في البداية على أساس تخصيص 90 في المائة من الميزانية البرنامجية المعتمدة، مع مراقبة النفقات من خلال الإدارة الصارمة للشواغر وتخفيض النفقات غير المتعلقة بالموظفين. وأرجئت المدفوعات للموردين على أساس شهري اعتبارا من حزيران/يونيه فصاعدا للحفاظ على السيولة. وأُرجئ دفع مرتبات الموظفين عن شهر تشرين الثاني/نوفمبر إلى كانون الأول/ديسمبر، ولم يكن من الممكن تحمل نفقات العمليات الحيوية إلا من خلال قروض من الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ بلغ مجموعها 43 مليون دولار، سُدِّد منها 15 مليون دولار خلال عام 2021، ورُحِّل مبلغ 28 مليون دولار المتبقي إلى عام 2022. وفي المجموع، قامت الأونروا بترحيل ما يقرب من 62 مليون دولار من الالتزامات إلى عام 2022.

5 - وعلى الرغم من التحديات المالية، كفلت الوكالة استمرارية الخدمات المقدمة إلى اللاجئين الفلسطينيين خلال فترة شهدت احتدام النزاع في غزة والضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، واستمرار الأعمال القتالية في الجمهورية العربية السورية، وأزمة اقتصادية في لبنان.

6 - وأحرزت الأونروا أيضا تقدما كبيرا في الإصلاحات، حيث عززت نظم وممارسات الإدارة الداخلية، فهيأت بذلك بيئة عمل تشجع مزيدا من الشمولية والشفافية والمساءلة. وأسهمت أيضا هذه الإصلاحات المتواصلة في التحديث المتواصل لممارسات العمل والنظم وتقديم الخدمات.

7 - وعلى مدار العام، تلقت الوكالة دعما قيما من البلدان المضيفة والجهات المانحة، مع قيام الأردن والسويد بالاستضافة المشتركة لمؤتمر دولي على المستوى الوزاري بشأن الأونروا في تشرين الثاني/نوفمبر. وسلّط المؤتمر الضوء على الدور الحاسم الذي تضطلع به الوكالة في المنطقة وعلى عملها الهام المستند

إلى المبادئ الإنسانية، وأقر بأن الدعم السياسي القوي الذي تقدمه الجمعية العامة لولاية الأونروا لا يترجَم إلى ما يقابله من الموارد اللازمة.

8 - ولكي تتمكن الوكالة من مواصلة تقديم خدماتها لعدد متزايد من السكان والاضطلاع بدورها المركزي في دعم حقوق اللاجئين الفلسطينيين، لا بد من إيجاد حلول مستدامة للصعوبات المالية المزمنة التي تواجهها الأونروا. وقد عملت الوكالة مع البلدان المضيفة والجهات المانحة للدفع قدما بهذه المناقشات، وتتطلع إلى استمرار دعمها في عام 2022.

باء - التطورات السياسية والاقتصادية والأمنية

قطاع غزة

9 - في عام 2021، اجتمعت أزمات متعددة لتعميق معاناة اللاجئين الفلسطينيين المسجلين في غزة، البالغ عددهم258 516 1 شخصا[1]. وما زال الانقسام السياسي الفلسطيني الداخلي بين فتح وحماس يؤثر على قدرة المؤسسات المحلية على تقديم الخدمات الأساسية. وفي نيسان/أبريل، أُجِّلت الانتخابات التشريعية والرئاسية المعلن عنها في أيار/مايو وتموز/يوليه، على التوالي، إلى أجل غير مسمى[2].

10 - وفي 10 أيار/مايو، اندلعت أعمال قتالية مسلحة في غزة استمرت لمدة 11 يوما، مما أسفر عن مقتل 261 فلسطينيا، من بينهم 67 طفلا[3]، وإصابة 220 2 آخرين بجروح، من بينهم 685 طفلا. وقُتل 13 شخصا إضافيا داخل إسرائيل، من بينهم طفلان، وأُصيب 710 آخرين بجروح. وكان القتال الأكثر حدة منذ عام 2014، وأدى في ذروته إلى تشريد نحو 000 113 شخص من سكان غزة، بمن فيهم قرابة 000 71 شخص طلبوا المأوى والحماية في 59 مدرسة من مدارس الأونروا. وسُجِّل أيضا دمار واسع النطاق، إذ دُمِّر 663 1 منزلا، ولحقت أضرار جسيمة بـ 959 منزلا آخر، وأضرار جزئية بـ 000 58 منزل، بالإضافة إلى تدمير البنى التحتية العمومية وإلحاق أضرار بها[4].

11 - وفي عام 2021، شهدت غزة عدة موجات من كوفيد-19، مما ضغط على خدمات الصحة العامة إلى أبعد الحدود، وأدى إلى فرض قيود جديدة[5]. وحتى 31 كانون الأول/ديسمبر، سجلت 427 190 حالة،

---

(1) بالإضافة إلى ذلك، مُسجَّل لدى الوكالة في غزة 094 189 شخصا في فئة "الأشخاص المسجلون الآخرون". و "الأشخاص المسجلون الآخرون" هم الأشخاص الذين لم يستوفوا، عند التسجيل لأول مرة، جميع معايير الأونروا للاجئين الفلسطينيين ولكن تقرّر أنهم قد تكبدوا خسائر كبيرة أو تحملوا مشقة كبيرة لأسباب تتعلق بنزاع عام 1948 في فلسطين، إضافة إلى أفراد أسر "الأشخاص المسجلين الآخرين".

(2) Reuters, "Palestinian leader delays parliamentary and presidential elections, blaming Israel", April 2021.

(3) مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، "غزة بعد تصعيد أيار/مايو - تشرين الثاني/نوفمبر 2021"، نشرة الشؤون الإنسانية، تشرين الثاني/نوفمبر 2021.

(4) Office for the Coordination of Humanitarian Affairs, "Humanitarian Needs Overview – occupied Palestinian territory", December 2021, available at www.ochaopt.org/content/humanitarian-needs-overview-2022.

(5) Reuters, "Gaza gravediggers and medics stretched as COVID spikes during Ramadan", 22 April 2021.

مما أسفر عن 706 1 من الوفيات[6]. وإلى جانب العواقب الصحية المباشرة، ألقت الجائحة عبئا إضافيا على عاتق اللاجئين الفلسطينيين الذين يكافحون أصلا من أجل مواجهة الضغوط الاجتماعية والاقتصادية والأمنية المتعددة، حيث تظهر على عدد متزايد منهم، ولا سيما الأطفال، علامات الكرب الشديد، سواء على المستوى البدني أو النفسي. وفي آذار/مارس، بدأت حملة تطعيم ضد كوفيد-19، تم من خلالها تطعيم 39 في المائة من السكان بحلول نهاية العام[7].

12 - وفي حزيران/يونيه، دخل الحصار البري والجوي والبحري المفروض على غزة عامه الخامس عشر، مما أدى إلى تفاقم أزمة إنسانية واقتصادية كانت مريعة في الأصل. وشُدِّدت القيود المفروضة على الدخول إلى القطاع والخروج منه مع بداية الأعمال القتالية؛ غير أنها خُفِّفت تدريجيا بحلول أيلول/سبتمبر[8]. ومع ذلك، فإن الحصار، الذي تفاقم بسبب الأعمال القتالية والانقسام السياسي المستمر وتأثير الجائحة، ما زال يحد بشكل كبير من النشاط الاقتصادي ويعوق تقديم الخدمات الأساسية وتوافرها. وقد بلغت نسبة البطالة 46,9 في المائة (74 في المائة في صفوف الخريجين الشباب)[9]. وفي تطور إيجابي، بدأت السلطة الفلسطينية مرة أخرى، في آذار/مارس، دفع أجور موظفي القطاع العام في غزة بنسبة 100 في المائة، بعدما كانت تدفع 70 في المائة فقط خلال السنوات القليلة الماضية[10]. واستمر النقص المزمن في الكهرباء في إعاقة الوصول إلى الرعاية الصحية والمياه والصرف الصحي والفرص الاقتصادية. وكان أكثر من 97 في المائة من إمدادات المياه المنزلية غير صالحة للشرب بسبب الإفراط في الاستخراج من طبقة المياه الجوفية الساحلية وتسرب مياه البحر إليها[11]. وقد أجبر ذلك الأسر على شراء المياه المنقاة أو المحلاة بأسعار مبالغ فيها للغاية[12].

---

(6) UNRWA, COVID-19 Field Update Dashboard, December 2021.

(7) World Health Organization (WHO), “COVID-19 Situation Report 85”, December 2021.

(8) Office for the Coordination of Humanitarian Affairs, “Humanitarian Needs Overview – occupied Palestinian territory”, December 2021, available at www.ochaopt.org/content/humanitarian-needs-overview-2022.

(9) يُعرَّف الخريجون الشباب على أنهم الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 19 و 29 عاما والحاصلين على دبلوم متوسط أو أعلى. Palestinian Central Bureau of Statistics, “Results of the Labour Force Survey, 2021”, press release, February 2022, available at https://pcbs.gov.ps/portals/_pcbs/PressRelease/ Press_En_15-2-2022-LF-year-en.pdf.

(10) Economic Monitoring Report to the Ad Hoc Liaison Committee, World Bank, November 2021, https://documents1.worldbank.org/curated/en/443631635864878225/pdf/Economic-Monitoring-Report-to-the-Ad-Hoc-Liaison-Committee.pdf.

(11) Office for the Coordination of Humanitarian Affairs, “Humanitarian Needs Overview – occupied Palestinian territory”, December 2021, available at www.ochaopt.org/content/humanitarian-needs-overview-2022.

(12) المرجع نفسه.

الضفة الغربية

13 - طوال عام 2021، ظلت الحياة اليومية لـــ 950 883 لاجئا فلسطينيا مسجلين لدى الأونروا في الضفة الغربية[13]، بما في ذلك القدس الشرقية، متأثرة بشدة بالاحتلال الإسرائيلي. وبلغت التوترات ذروتها في أيار/مايو، في أعقاب الاحتجاجات الفلسطينية في القدس الشرقية وفي جميع أنحاء الضفة الغربية على القيود المفروضة على الدخول والتنقل داخل البلدة القديمة في القدس وما حولها خلال شهر رمضان، والإخلاء المقرر للاجئين الفلسطينيين في حي الشيخ جراح في القدس الشرقية[14].

14 - وارتفع عدد المواجهات بين قوات الأمن الإسرائيلية والمدنيين الفلسطينيين بنسبة 80 في المائة تقريبا عن عام 2020، مما أسفر عن مقتل 84 فلسطينيا[15]، بمن فيهم 30 لاجئا فلسطينيا، وإصابة 629 9 بجروح، وهو أعلى عدد من الإصابات يسجَّل منذ بدء سجلات الحماية الخاصة بالأونروا في عام 2013. ومن بين الإصابات المتكبدة، كانت 181 1 إصابة بسبب استخدام الذخيرة الحية، بزيادة قدرها سبعة أضعاف عن عام 2020[16]. وتزايد أيضا عنف المستوطنين، إذ سُجِّلت 369 إصابة في صفوف الفلسطينيين نتيجة 658 1 حادثة سُجِّلت عام 2021، بزيادة قدرها 37 في المائة عن الحوادث المسجلة عام 2020، وعددها 206 1 حوادث. وتزايدت أيضا عمليات هدم منازل الفلسطينيين والمنشآت التي يستخدمونها في كسب رزقهم، على يد السلطات الإسرائيلية، مما أدى إلى مزيد من التشريد. ففي عام 2021، هُدمت 903 من المنشآت الفلسطينية، منها 183 منشأة للاجئين الفلسطينيين، مما تسبب في تشريد 203 1 فلسطينيين، بمن فيهم 240 لاجئا، بزيادة قدرها 19,8 في المائة عن عام 2020[17].

15 - واستمر تفشي الجائحة في الضفة الغربية، مما أدى إلى فرض قيود كان لها تأثير على صحة اللاجئين الفلسطينيين وتعليمهم ورفاههم الاقتصادي. وحتى 31 كانون الأول/ديسمبر، سُجِّلت 152 280 حالة إصابة بكوفيد-19 في الضفة الغربية، مما أسفر عن وفاة 234 3 شخصا[18]. وفي شباط/فبراير، بدأت حملة تطعيم وطنية، وبنهاية عام 2021، تم تطعيم 63,6 في المائة من السكان[19]. وأسهمت إسرائيل في هذه الجهود، بسبل منها تطعيم موظفي الأونروا الدوليين. ومع ارتفاع معدلات التطعيم، بدأ الانتعاش الاقتصادي، حيث قُدِّر النمو في عام 2021 بنسبة 7 في المائة[20]، مقارنة بانكماش بنسبة 11,5 في المائة

---

(13) بالإضافة إلى ذلك، مُسجَّل لدى الوكالة في الضفة الغربية 018 216 شخصا في فئة "الأشخاص المسجلون الآخرون".

(14) مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، "التصعيد في الضفة الغربية وقطاع غزة وإسرائيل، تقرير موجز بالمستجدات رقم 1"، 11 أيار/مايو 2021، متاح على الرابط التالي: https://www.ochaopt.org/ar/content/escalation-west-bank-gaza-strip-and-israel-flash-update-1-1700-11-may-2021.

(15) في عام 2020، قُتل 27 فلسطينيا، بينهم 3 لاجئين فلسطينيين. ومن بين القتلى في عام 2021، أفادت التقارير بأن 54 شخصا كانوا من المدنيين العزل، وأن 13 حالة وفاة وقعت خلال تبادل لإطلاق النار بين قوات الأمن الإسرائيلية والفلسطينيين، وأن 17 حالة وفاة كانت مرتبطة بهجمات مزعومة على أفراد قوات الأمن الإسرائيلية (قاعدة بيانات الأونروا للحماية والحياد، مكتب الضفة الغربية الميداني).

(16) المرجع نفسه. في عام 2020، أصيب 189 فلسطينيا بالذخيرة الحية.

(17) المرجع نفسه. شُرِّد نحو 004 1 أشخاص في عام 2020.

(18) UNRWA, COVID-19 Field Update Dashboard, December 2021.

(19) WHO, "COVID-19 Situation Report 85", December 2021.

(20) International Monetary Fund (IMF), "IMF staff concludes visit to the West Bank and Gaza" March 2022.

في عام 2020[21].واستقرت البطالة في نسبة 16 في المائة، على الرغم من أن البطالة في صفوف الخريجين الشباب والنساء كانت أعلى بكثير، إذ بلغت 36 في المائة و 29 في المائة، على التوالي[22]. واستمر الوضع المالي الصعب للسلطة الفلسطينية. فقد زادت الإيرادات الحكومية والإنفاق العام بنسبة 18 في المائة، في حين انخفض التمويل المقدم من الجهات المانحة بنسبة 38 في المائة عن عام 2020. وأدت الاقتطاعات الإضافية التي تقوم بها حكومة إسرائيل من الضرائب الشهرية التي تجمعها نيابة عن السلطة الفلسطينية إلى زيادة الإجهاد المالي[23].

الجمهورية العربية السورية

16 - في الجمهورية العربية السورية، ازدادت خلال الفترة المشمولة بالتقرير التحديات الإنسانية والاقتصادية التي تواجه السكان، بمن فيهم 000 438 من اللاجئين الفلسطينيين المتبقين في البلد[24]. وظل ما يقرب من 40 في المائة من اللاجئين الفلسطينيين مشردين، وأدى تضافر آثار النزاع والأزمة الاقتصادية وكوفيد-19 إلى استمرار الحالة الإنسانية المتردية.

17 - وبينما هدأ النزاع الدائر في مناطق واسعة من الجمهورية العربية السورية، استمر القتال في محافظتي إدلب ودرعا. وفي تموز/يوليه، أدى النزاع الدائر في درعا وما حولها إلى تشريد ما يقرب من 000 36 مدني، بما يشمل 600 من أسر اللاجئين الفلسطينيين من مخيم درعا للاجئين[25]. واستمرت الذخائر غير المنفجرة في قتل وإصابة المدنيين، بمن فيهم سبعة فتيان من اللاجئين الفلسطينيين.

18 - وقد تعمقت الأزمة الاقتصادية. ووفقا لدراسة استقصائية لرصد الأزمة أجرتها الأونروا في أيار/مايو 2021، أفاد 83 في المائة من اللاجئين الفلسطينيين بأنهم يعيشون على 1,90 دولار أو أقل في اليوم،[26] حتى بعد حصولهم على المساعدات النقدية الطارئة للأونروا. وبالإضافة إلى ذلك، ذكر 57 في المائة أن كمية وجودة الأغذية التي يستهلكونها قد انخفضت، حيث لجأ 50,5 في المائة من المجيبين إلى استهلاك أغذية أرخص وأقل قيمة غذائية. وعانى اللاجئون الفلسطينيون من بطالة واسعة النطاق، وفقدان الأصول وسبل العيش، ونقص الوقود والكهرباء، ومن زيادة مستمرة في تكاليف المعيشة الأساسية. وارتفع

---

(21) World Bank, "Palestinian Territories' economic update – April 2021", April 2021.

(22) Palestinian Central Bureau of Statistics, "Results of the Labour Force Survey, 2021", press release, February 2022, available at https://pcbs.gov.ps/portals/_pcbs/PressRelease/Press_En_15-2-2022-LF-year-en.pdf.

(23) World Bank, economic monitoring report to the Ad Hoc Liaison Committee, November 2021, available at https://documents1.worldbank.org/curated/en/443631635864878225/pdf/Economic-Monitoring-Report-to-the-Ad-Hoc-Liaison-Committee.pdf.

(24) تجدر الإشارة إلى أن نحو 234 575 لاجئا فلسطينيا و 632 90 شخصا إضافيا في فئة الأشخاص المسجلين الآخرين مُسجَّلون لدى الوكالة في الجمهورية العربية السورية.

(25) الأونروا، "لاجئو فلسطين المعرضون للمخاطر متضررون جراء الاشتباكات المستمرة في جنوب سوريا"، آب/أغسطس 2021، متاح على الرابط التالي: www.unrwa.org/newsroom/official-statements/vulnerable-palestine-refugees-affected-ongoing-clashes-southern-syria.

(26) بلغ هذا الرقم 74 في المائة في عام 2018. UNRWA, Syria Field Office, "Socio-economic situation of Palestine refugees in the Syrian Arab Republic crisis monitoring report – high-frequency survey results", May 2021.

متوسط تكلفة السلة الغذائية المرجعية القياسية[27] بنسبة 97 في المائة بين كانون الثاني/يناير وكانون الأول/ديسمبر[28]، في حين ارتفعت سنويا أسعار الديزل والبنزين المدعومين من الحكومة بنسبة 172 في المائة و 272 في المائة، على التوالي[29]. وتفاقمت الضغوط التضخمية بسبب انخفاض قيمة الليرة السورية مقابل دولار الولايات المتحدة، إذ بلغت أدنى مستوياتها على الإطلاق عندما وصلت إلى 3 972 ليرة مقابل الدولار الواحد في آذار/مارس[30].

19 - واستمرت جائحة كوفيد-19 في إرهاق النظام الصحي السوري. فمنذ بداية الجائحة، سجل البلد 50 278 حالة، أسفرت عن وفاة 2 897 شخصا[31]. ونظرا لمحدودية توافر اختبارات الكشف عن الإصابة بالمرض وغلاء أسعارها، فمن المرجح أن يكون معدل الإصابة الفعلي أعلى بكثير. وقد بدأت حملة تطعيم وطنية في أيار/مايو؛ غير أنه حتى 31 كانون الأول/ديسمبر، لم يكن قد طُعِّم سوى 5,2 في المائة من السكان[32].

20 - وفي عام 2021، سجلت الأونروا عودة 1 049 من اللاجئين الفلسطينيين إلى الجمهورية العربية السورية، 63 في المائة منهم من لبنان، و10 في المائة من الأردن، والباقي من بلدان أخرى. وانخفض عدد العائدين في عام 2021، مقارنة بعام 2020 (عودة 1 371 لاجئا)، ويعزى ذلك جزئيا إلى الأزمة الاقتصادية ونقص فرص كسب الرزق في البلد.

لبنان

21 - في عام 2021، واجه لبنان الآثار المتراكمة للأزمات التالية: (أ) السنة الحادية عشرة لأزمة اللاجئين السوريين؛ (ب) التأثير المستمر لجائحة كوفيد-19؛ (ج) الاضطراب الاجتماعي - الاقتصادي والسياسي الذي بدأ في عام 2019. وبنهاية العام، كان البلد يستضيف 788 839 من اللاجئين السوريين المسجلين لدى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين[33]، إضافة إلى 344 29 من اللاجئين الفلسطينيين القادمين من الجمهورية العربية السورية المسجلين لدى الأونروا. وكان هناك أيضاً 676 482 لاجئا فلسطينيا في لبنان مسجلين لدى الوكالة[34].

---

(27) في الجمهورية العربية السورية، تتألف السلة الغذائية من بضائع جافة، بما في ذلك الخبز والأرز والعدس والزيت، توفر 1 930 سعرة حرارية للشخص الواحد في اليوم لأسرة مكونة من خمسة أفراد.

(28) World Food Programme (WFP), Syria country office, *Market Price Watch Bulletin*, issue No. 85, December 2021, available at https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/WFP-0000135982.pdf.

(29) المرجع نفسه.

(30) WFP, Syria country office, *Market Price Watch Bulletin*, issue No. 76, March 2021, available at https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/WFP-0000135982.pdf.

(31) UNRWA, COVID-19 Field Update Dashboard, December 2021.

(32) WHO, COVID-19 Dashboard, December 2021, available at https://covid19.who.int/.

(33) مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بوابة البيانات التشغيلية، تم الاطلاع عليها في كانون الأول/ديسمبر 2021، متاحة على الرابط التالي: https://data2.unhcr.org/en/situations/syria/location/71.

(34) يشمل هذا الرقم 67 016 شخصا مُسجَّلا لدى الوكالة في لبنان في فئة الأشخاص المسجلين الآخرين.

22 - ووصف البنك الدولي الأزمة المالية والاقتصادية في لبنان بأنها ربما تكون واحدة من أشد ثلاث أزمات منذ منتصف القرن التاسع عشر[35]. فقد انكمش اقتصاد البلد بنسبة تقدر بنحو 10,5 في المائة في عام 2021، بالإضافة إلى انكماش بنسبة 21,4 في المائة في عام 2020[36]. وفي خضم الانهيار الاقتصادي، تأثرت قدرة السكان المحليين على تلبية احتياجاتهم تأثرا شديدا بسبب نقص الأغذية والأدوية والوقود[37]. وقد تضررت القوة الشرائية للمستهلكين بسبب انخفاض قيمة الليرة اللبنانية مقابل دولار الولايات المتحدة بنسبة 219 في المائة، وبسبب التضخم الذي بلغ 145 في المائة[38]. ونتيجة لذلك، بلغ معدل الفقر 82 في المائة، وتشير التقييمات إلى أن 40 في المائة من السكان يعيشون في فقر مدقع[39]. وتعثرت الخطوات الرسمية لمعالجة الأزمة بسبب عجز الجهات الفاعلة السياسية عن تشكيل حكومة لمدة 13 شهرا تقريبا، حتى أيلول/سبتمبر[40].

23 - واستمر تفاقم معاناة المواطنين اللبنانيين واللاجئين على حد سواء بسبب جائحة كوفيد-19. وبحلول 31 كانون الأول/ديسمبر 2021، سجل البلد 288 731 حالة، مما أسفر عن وفاة 136 9 شخصا[41]. وفي شباط/فبراير، أُطلقت حملة تطعيم وطنية، وبحلول 31 كانون الأول/ديسمبر، تم تطعيم 33 في المائة من السكان[42].

24 - واللاجئون الفلسطينيون هم بالفعل من بين أكثر المجتمعات تهميشا وعرضة للأذى في لبنان، وقد زاد تدهور الأوضاع من معاناتهم. ومن خلال دراسة استقصائية لرصد الأزمة في عام 2021، أفاد 58 في المائة من المجيبين بأنهم يستهلكون وجبات أقل في الأسبوع، في حين أفاد 25 في المائة بأنهم يأكلون كميات أقل لإعالة أطفالهم. وسجلت الوكالة أيضا ما يلي: (أ) حالات ترك الطلاب للدراسة في مدارس الأونروا بسبب الحاجة إلى الحصول على عمل مدفوع الأجر؛ (ب) زيادة عدد الأطفال الذين يعانون من ضائقة نفسية؛ (ج) زيادة حالات عمل الأطفال وزواج الأطفال وإساءة معاملتهم والتحرش بهم، والعنف ضد الفتيات والنساء.

(35) World Bank, "Lebanon sinking (to the top 3)", *Lebanon Economic Monitor*, spring 2021, available at https://documents1.worldbank.org/curated/en/394741622469174252/pdf/Lebanon-Economic-Monitor-Lebanon-Sinking-to-the-Top-3.pdf.

(36) World Bank, "The great denial", *Lebanon Economic Monitor*, fall 2021, available at www.worldbank.org/en/country/lebanon/publication/lebanon-economic-monitor-fall-2021-the-great-denial.

(37) Reuters, "Life grinds to a halt in Lebanon's blackouts", August 2021.

(38) World Bank, "The great denial", *Lebanon Economic Monitor*, fall 2021.

(39) E/ESCWA/CL3.SEP/2021/POLICY BRIEF.2.

(40) Reuters, "Lebanon agrees new government to tackle economic collapse", September 2021.

(41) UNRWA, COVID-19 Field Update Dashboard, December 2021.

(42) Our World in Data, "Coronavirus (COVID-19) vaccinations", available at https://ourworldindata.org/covid-vaccinations?country=LBN.

الأردن

25 - في الأردن، هناك 789 334 2 لاجئا فلسطينيا مسجلين لدى الوكالة[43]، والمفهوم أن معظم هؤلاء يحملون الجنسية الأردنية، مما يسمح لهم بالتمتع بنفس الحقوق التي يتمتع بها المواطنون الأردنيون الآخرون. ويعتبر ما يقرب من 033 175 لاجئا فلسطينيا ممن فروا من غزة إلى الأردن في عام 1967 استثناء. فهذه الفئة لا تحمل الجنسية الأردنية وتواجه قيودا على الوصول إلى بعض الخدمات العامة وفرص الكسب، على الرغم من توسيع حقوقها وامتيازاتها في السنوات الأخيرة. وبالإضافة إلى ذلك، بنهاية عام 2021، سُجل لدى الأونروا في الأردن 824 18 لاجئا فلسطينيا من الجمهورية العربية السورية. وظل ما يقدر بنسبة 9,9 في المائة من اللاجئين الفلسطينيين من الجمهورية العربية السورية الذين ليس لديهم وضع قانوني في البلد[44] معرضين للخطر بشكل خاص نظرا لتقييد وصولهم إلى سوق العمل، والمحاكم، والأحوال المدنية والتسجيل، والمساعدة الإنسانية. وواجه أيضا اللاجئون الفلسطينيون من الجمهورية العربية السورية تهديدا مستمرا بالاحتجاز والإعادة القسرية. ويحال هؤلاء الأفراد إلى الوكالة بوصفها الجهة الرئيسية التي تقدم المساعدة لهم. وواصلت الأونروا مناشدة حكومة الأردن التمسك بمبدأ المساواة في المعاملة لجميع الأشخاص، بمن فيهم اللاجئون، وفقا للقانون الدولي، والنظر، لأسباب إنسانية، في السماح للاجئين الفلسطينيين من الجمهورية العربية السورية بالوصول بصورة مؤقتة إلى الخدمات التي تقدمها الدولة.

26 - وفي كانون الثاني/يناير، أُطلقت حملة وطنية للتطعيم ضد كوفيد-19، وبحلول 31 كانون الأول/ديسمبر، تم تطعيم 43,6 في المائة من السكان[45]. وعلى الرغم من ذلك، سُجِّلت 405 063 1 حالات إصابة بكوفيد-19، حتى 31 كانون الأول/ديسمبر، مما أسفر عن وفاة 653 12 شخصا[46]. وبعد انكماش طفيف بنسبة 1,6 في المائة عام 2020، نما الاقتصاد الأردني بنسبة 2,6 في المائة عام 2021، مدفوعا بإعادة فتح الاقتصاد بالكامل في أيلول/سبتمبر[47]. غير أن معدلات البطالة المرتفعة استمرت، إذ بلغت 23,3 في المائة، وبلغ معدل البطالة في صفوف النساء والشباب 30,7 في المائة و 52,1 في المائة، على التوالي[48]. وفي آب/أغسطس، أعلنت الحكومة عن برنامج أولوياتها الاقتصادية للفترة 2021-2023، وهو برنامج يعطى الأولوية لإدخال إصلاحات على بيئة الاستثمار والأعمال[49].

---

(43) بالإضافة إلى ذلك، مُسجَّل لدى الوكالة في الأردن 116 165 شخصا في فئة الأشخاص المسجلين الآخرين.

(44) UNRWA, Vulnerability Assessment Report, Jordan, May 2017.

(45) الأردن، وزارة الصحة، https://web.facebook.com/photo/?fbid=287936040041907&set= a.25154615701 .4229

(46) UNRWA, COVID-19 Field Update Dashboard, December 2021.

(47) الأردن، دائرة الإحصاءات العامة، "نمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 2.6% بالأسعار الثابتة في الربع الرابع من عام 2021"، نيسان/أبريل 2022، متاح على الرابط التالي: http://dosweb.dos.gov.jo/q4_2021/.

(48) الأردن، دائرة الإحصاءات العامة، "23,2% معدل البطالة خلال الربع الرابع من عام 2021"، آذار/مارس 2022، متاح على الرابط التالي: http://dos.gov.jo/dos_home_e/main/archive/Unemp/2021/Q4_2021.pdf.

(49) البنك الدولي، "البنك الدولي في الأردن - عرض عام"، تشرين الثاني/نوفمبر 2021، متاح على الرابط التالي: https://www.albankaldawli.org/ar/country/jordan/overview.

جيم - التطورات العملياتية والتنظيمية

27 - في عام 2021، استمر اللاجئون الفلسطينيون في الشعور بالعواقب الصحية والاجتماعية والاقتصادية المدمرة لجائحة كوفيد-19 في جميع ميادين عمل الأونروا، مما أدى إلى تفاقم الأزمات المتزامنة في غزة ولبنان والجمهورية العربية السورية والضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية. وعموما، زاد عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين يعتمدون على الخدمات الأساسية للوكالة، مما وضع عبئا إضافيا على الوكالة مع استمرارها في مواجهة أزمة تمويلية.

28 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قامت الأونروا بتوفير 706 000 7 استشارات في مجال الرعاية الصحية الأولية[50]، وخدمات التعليم لـ 770 539 طفلاً، والمساعدات المتعلقة بشبكات الأمان الاجتماعي (بما فيها النقد والغذاء) لـ 044 398 شخصا، وخدمات التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني لـ 000 8 شاب وشابة[51]، وقروض للتمويل البالغ الصغر لـ 111 29 عميلاً[52]. وبالإضافة إلى ذلك، تم إصلاح أو بناء 049 1 من أماكن الإيواء وفقا لمعايير الأونروا في مجال الحماية والسلامة، وقامت الأونروا إما ببناء، أو تحسين، أو إعادة بناء أربعة مراكز صحية وأربع مدارس. وقدمت المساعدة في مجال الحماية في جميع الميادين، مع التركيز على الأنشطة الدعوية وتعميم مراعاة معايير الحماية في تقديم الخدمات.

29 - وظل توفير الغذاء من أولويات الوكالة في غزة. وتحقيقا لهذه الغاية، دعمت الأونروا الاحتياجات الغذائية لـ 351 136 1 من اللاجئين الفلسطينيين الضعفاء، ووزعت مساعدات نقدية على 180 160 من اللاجئين، مما خفف من المصاعب الاجتماعية والاقتصادية الإضافية الناجمة عن جائحة كوفيد-19. وأتاحت الوكالة أيضا فرص عمل مؤقتة مقابل الدفع نقدا لـ 300 14 من اللاجئين، من بينهم 663 4 امرأة. واستمر تقديم الخدمات الصحية من خلال 22 مركزاً صحياً، واستفاد 633 25 لاجئا من خدمات الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي[53]. وفي الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية، استمر تقديم المساعدات الغذائية الطارئة، بالشراكة مع برنامج الأغذية العالمي، إلى 437 37 من الأفراد الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي أو المعرضين للأذى من مجتمعات البدو والرعاة، ووزعت الأونروا مساعدات نقدية طارئة على 903 23 لاجئين فلسطينيين من الفقراء المعدمين. وقامت الوكالة أيضا برصد حالة الأشخاص المتضررين من تهديدات الحماية وتوثيقها والإبلاغ عنها وتقديم المساعدة الطارئة لهم.

30 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، استجابت الأونروا أيضا للاحتياجات الإنسانية للاجئين الفلسطينيين في الجمهورية العربية السورية ولبنان والأردن، وشمل ذلك المتضررين من الأعمال القتالية المستمرة في الجمهورية العربية السورية، والأزمة الاقتصادية في لبنان، والأثر الإنساني لحالة الطوارئ الناجمة عن جائحة كوفيد-19[54]. وصرفت الوكالة مساعدة نقدية طارئة لـ 807 417 من اللاجئين الفلسطينيين في الجمهورية

---

(50) في عام 2021، شملت استشارات الرعاية الصحية الأولية 188 156 6 استشارة حضورية و 518 844 استشارة تطبيب عن بُعد.

(51) يتعلق التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني بالعام الدراسي 2020-2021. وتم تسجيل 009 2 طلاب إضافيين في كلية العلوم التربوية والآداب في الأردن والكلية الجامعية للعلوم التربوية في الضفة الغربية.

(52) 987 12 من العملاء لاجئون فلسطينيون.

(53) 255 12 من اللاجئين الفلسطينيين الذين قُدِّمت لهم خدمات الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي، وعددهم 633 25 شخصا، هم من الطلاب.

(54) بالإضافة إلى ذلك، تنسق الأونروا تقديم الدعم لنحو 000 3 لاجئ فلسطيني هاجروا إلى مصر من الجمهورية العربية السورية. فقد زوّدَ هؤلاء اللاجئون بالمساعدة الصحية والقسائم الغذائية من خلال وكالات الأمم المتحدة وغيرها من الشركاء في مجال العمل الإنساني.

العربية السورية، مع تقديم مبالغ نقدية تكميلية إلى 579 142 من الأشخاص المنتمين إلى أشد الفئات ضعفا. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت المساعدة الغذائية إلى 074 413 لاجئا فلسطينيا. وتلقى نحو 609 50 طلاب من اللاجئين الفلسطينيين في الجمهورية العربية السورية تعليمهم في مدارس الأونروا، وتم الحفاظ على الرعاية الصحية الأولية من خلال 25 مرفقا. وقدم الدعم النفسي والاجتماعي إلى 659 46 من اللاجئين. وفي لبنان، مكّنت المنح النقدية من دعم الاحتياجات من الغذاء والسكن والاستعداد لفصل الشتاء لـ 344 29 لاجئا فلسطينيا من الجمهورية العربية السورية، في حين تلقى 537 84 لاجئا فلسطينيا من الجمهورية العربية السورية مساعدة نقدية طارئة تدفع مرة واحدة. وقُدِّمت الرعاية الصحية الأولية من خلال 27 مركزا صحيا، وحصل 654 4 لاجئا فلسطينيا من الجمهورية العربية السورية على تعليم جيد وشامل ومنصف، وقُدِّمت المساعدة القانونية إلى 058 7 من اللاجئين الفلسطينيين من الجمهورية العربية السورية واللاجئين الفلسطينيين في لبنان. وفي الأردن، قُدِّمت المساعدة النقدية إلى 730 18 لاجئا فلسطينيا من الجمهورية العربية السورية دعما لاحتياجاتهم الأساسية. وقُدِّمت الرعاية الصحية الأولية للاجئين الفلسطينيين من الجمهورية العربية السورية من خلال 29 مركزا صحيا، واستفاد 063 1 من اللاجئين الفلسطينيين من الجمهورية العربية السورية والأطفال السوريين من خدمات الأونروا التعليمية.

31 - واستجابة لتصعيد الأعمال القتالية في غزة في أيار/مايو والاشتباكات التي وقعت في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية، أطلقت الوكالة نداء إنسانيا ونداء للإنعاش المبكر من أجل تلبية الاحتياجات الفورية للاجئين الفلسطينيين المتضررين. وفي غزة، دعمت هذه الأموال توفير ملجأ طوارئ لما يقرب من 000 71 شخص وصرف مساعدات نقدية متعددة القطاعات مرة واحدة لـ 193 10 أسرة، بما في ذلك الأسر التي تضررت مساكنها من الأعمال القتالية. ووُسِّع نطاق خدمات الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي ليشمل 595 98 من أطفال المدارس. وبالإضافة إلى ذلك، وُزِّعت مساعدات نقدية على 194 أسرة معيشية في الضفة الغربية تأثرت مساكنها وسبل عيشها بعمليات قوات الأمن الإسرائيلية وعنف المستوطنين.

32 - وفي أعقاب الأعمال القتالية في غزة، أصدرت الأونروا تكليفا بإجراء استعراض لاحق لاستجابة الوكالة. وأبرز التقرير الذي تمخض عنه الاستعراض الدور المنقذ للأرواح الذي تضطلع به الأونروا في غزة، وأشار إلى المجالات التي تحتاج إلى مزيد من التحسين في الإجراءات التي تتخذها الوكالة استجابة للطوارئ. وقد التزمت الأونروا بتناول توصيات الاستعراض وتنفيذها بشكل كامل.

33 - وعملا بالأولوية الشاملة لتحديث ممارسات الوكالة ونظمها وخدماتها، أحرزت الأونروا تقدما كبيرا في الإصلاحات الإدارية في عام 2021. وفي هذا الصدد، عززت الوكالة هياكل الحوكمة للإدارة العليا من خلال إنشاء فريق استشاري تنفيذي، مكلف بإسداء المشورة إلى المفوض العام بشأن المسائل ذات الأهمية على نطاق الوكالة وتحسين وظيفة فريق الإدارة العليا، من أجل تعزيز الشفافية والشمولية. وقام الفريق الاستشاري التنفيذي المؤلف من مجموعة مصغرة من أعضاء الإدارة العليا للأونروا، منذ إنشائه في تشرين الأول/أكتوبر 2021، بدعم إقرار استراتيجية الرقمنة الشاملة للوكالة، واستراتيجية الرقمنة الخاصة بالتعليم، وإعادة هيكلة العمليات المالية للوكالة، ووضع سياسة جديدة لاختيار الموظفين المحليين، والاستعراض اللاحق للاستجابة في غزة، ونداءات الطوارئ لعام 2022، والميزانية البرنامجية للوكالة لعام 2022.

34 - واستنادا إلى العمل الذي بدأ في عام 2020، استمر استعراض الإطار التنظيمي للوكالة، مما أسفر عن إطار جديد للمشتريات، صدر في تشرين الثاني/نوفمبر. وبدأ أيضا إجراء استعراض للنظام المالي للوكالة وسياسة اختيار الموظفين المحليين، ونُقِّحت السياسات المتعلقة بإدارة المعلومات ودورة حياة الإدارة

والأمن. ووُضعت أيضا اللمسات الأخيرة على استعراض شامل لوظيفة الحماية التي تضطلع بها الأونروا، مما أسفر عن إقرار إطار استراتيجي ومخطط تنظيمي جديدين.

35 - وفي عام 2021، أنشأت الوكالة أيضا أول مكتب إقليمي لأمين المظالم لديها. ويقدم أمين المظالم خدمات غير رسمية لحل النزاعات، بما في ذلك الوساطة، لجميع موظفي الأونروا، استنادا إلى مبادئ الاستقلال والسرية والحياد والطابع غير الرسمي. وأجرت الوكالة أيضا استعراضا لنظامها المتعلق بإقامة العدل، والجهود متواصلة لتحسين سلاسة أدائه.

36 - وحددت الأونروا كذلك تطبيقها للمبادئ الإنسانية، بما في ذلك المسائل المتعلقة بالحياد. وعلى الرغم من جائحة كوفيد-19 والتحديات المتصلة بالنزاع، فقد خضع 83 في المائة من منشآت الوكالة لعمليتين أو أكثر من عمليات التفتيش ضمانا للحياد، وأكمل 93 في المائة من الموظفين دورة إلزامية بشأن وسائل التواصل الاجتماعي والحياد. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، سارعت الوكالة، في الحالات التي يدعى فيها بأن موظفين نشروا محتوى غير لائق على وسائل التواصل الاجتماعي، بإجراء تحقيقات وفرض تدابير تأديبية، وفقا للقواعد والأنظمة الداخلية ومقتضيات الأصول القانونية. وتظل الوكالة على التزامها التام بالتقيد بمبادئ الأمم المتحدة وقيمها في جميع الأوقات، وهي لا تتسامح إطلاقا إزاء خطاب الكراهية والتحريض على التمييز أو العداء أو العنف. ومع توافر تمويل مخصص للمشاريع اعتبارا من عام 2021، تعمل الأونروا على توسيع نطاق مبادئها الإنسانية وعملها في مجال الحماية ودمجها.

37 - في عام 2021، أطلقت الأونروا منصة مركزية للتعلم الإلكتروني، هي "منصة التعلم الإلكتروني"، تُنشر فيها مواد تعليمية خضعت لتدقيق شامل عبر عملية من ثلاث خطوات. واستُحدثت هذه المنصة استجابة لحالات إغلاق المدارس خلال جائحة كوفيد-19 لكفالة استمرارية التعلم وتيسير وصول طلاب مدارس الأونروا وأولياء أمورهم إلى مواد للتعلم الذاتي مناسبة لأعمار الطلاب ومفيدة لهم ويمكنهم استخدامها بأمان، وذلك تمشيا مع قيم الأمم المتحدة والمعايير التعليمية لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.

دال - المسائل القانونية

موظفو الوكالة

38 - واصلت السلطات الإسرائيلية تقييد حرية تنقل موظفي الأونروا في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، لأسباب أمنية. وشملت القيود ما يلي: (أ) منع موظفي الوكالة المحليين غير المقيمين في القدس من السفر بمركبات الأمم المتحدة عن طريق معبر إيريتز (دخول غزة والخروج منها) وعبر جسر اللنبي (دخول الأردن والخروج منه)، أو القيادة في إسرائيل والقدس الشرقية؛ (ب) والإجراءات المرهقة والمستهلكة للوقت للحصول على تصاريح للموظفين المحليين غير المقيمين في القدس لدخول إسرائيل والقدس الشرقية. وفي المتوسط، لم يُمنَح 19 في المائة من موظفي الأونروا المحليين (108 أفراد) تصاريح لدخول القدس الشرقية من باقي أنحاء الضفة الغربية في حالات كانت تقتضي دخولهم، مع أن الإجراءات المطلوبة قد اتُّبِعت. وتقدمت الأونروا بطلب للحصول على تصاريح لدخول موظفين محليين إلى القدس الشرقية للاضطلاع بالعمليات التي كلفت بها الوكالة دون المساس بقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، بما في ذلك القرارات المتعلقة بوضع القدس. وأكدت السلطات الإسرائيلية أن القيود كانت ضرورية لأسباب أمنية.

39 - وظلت الإجراءات التي وضعتها السلطات الإسرائيلية المختصة على جسر اللنبي تقتضي خضوع مركبات الأمم المتحدة للتفتيش ما لم يكن أحد ركابها يحمل بطاقة هوية صادرة من وزارة الخارجية.

40 - وظلت التدابير التي استحدثتها السلطات الإسرائيلية في نيسان/أبريل 2018 عند معبر إيريتز سارية. ومن ذلك المطالبة بفتح جميع أبواب المركبات لتفتيشها باستخدام كلب بوليسي. وامتثل موظفو الأمم المتحدة لهذه الإجراءات، مع تسجيل احتجاجهم عليها.

41 - وفي الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية، ظلت حرية حركة الموظفين مقيدة وأصبح من غير الممكن التنبؤ بمآلها عند عدة نقاط تفتيش، ولا سيما تلك التي تنظم دخول القدس الشرقية أو التي تمر عبر جدار الضفة الغربية. وفي عام 2021، أُبلغ عما مجموعه 37 حادثا متعلقا بإمكانية الوصول، بما في ذلك حالات المطالبة بالتفتيش ورفض عبور نقاط التفتيش، مما أدى إلى ضياع ما يقدر بنحو 252 يوم عمل، أو 893 1 ساعة عمل. ويمثل ذلك زيادة كبيرة عن السنة السابقة، عندما ضاع 27 يوما من أيام الموظفين. وتم تجنب عمليات التفتيش بفضل تدخلات الأونروا، أو تغيير الطريق أو العودة. ومنذ 8 تموز/يوليه 2021، ومن أجل تجنب المطالبة بالتفتيش عند نقاط تفتيش معينة، أعادت الأونروا توجيه الحافلات التي تنقل موظفيها من الخليل وبيت لحم إلى القدس عبر طرق بديلة، مما تسبب في إطالة مدة الرحلات وزيادة أيام العمل الضائعة.

42 - وعلى الرغم من الطلبات العديدة لوصول المساعدات الإنسانية دون عوائق، فقد ظل من الصعب، وفي بعض الأحيان، من غير المجدي من الناحية العملياتية، أن تقدم الوكالة خدماتها في بعض مناطق الضفة الغربية الواقعة في "منطقة التماس" (المناطق الواقعة بين الخط الأخضر والجدار الفاصل للضفة الغربية). واستمرت الحالة دون تغيير فيما يتعلق بإلزام شاحنات الأونروا وغيرها من شاحنات الأمم المتحدة بأن تستخدم نقاط تفتيش تجارية معينة لدخول القدس.

43 - وتتعارض القيود المذكورة أعلاه مع ميثاق الأمم المتحدة، واتفاقية امتيازات الأمم المتحدة وحصاناتها لعام 1946، وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، واتفاق كوميي - ميتشلمور لعام 1967، التي تلزَم حكومة إسرائيل بموجبها بأن تبذل كل ما في وسعها لتسهيل مهمة الأونروا، رهناً باللوائح أو الترتيبات التي قد تقتضيها اعتبارات الأمن العسكري لا غير. وتؤكد إسرائيل أن التدابير ضرورية في ضوء تزايد الشواغل الأمنية، واستنادا إلى حوادث سابقة لا تتعلق بالأونروا.

44 - وواصلت الوكالة تقديم طلبات للحصول على تصاريح من السلطات الإسرائيلية للموظفين المحليين في غزة لعبور معبر إيريتز. وخلال عام 2021، تمت الموافقة على 126 طلبا من أصل 172 (73 في المائة)، علما بأن الحركة كانت مقيَّدة ومعبر إيريتز كان مغلقا بسبب جائحة كوفيد-19. ومقارنةً بعام 2020، زاد عدد طلبات الحصول على تصاريح بنسبة 26,5 في المائة وانخفضت النسبة المئوية الإجمالية للطلبات التي لم تُقبَل من 79,5 في المائة إلى 13,9 في المائة. غير أنه بالنظر إلى أن إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن لم توافق على السفر في مهام رسمية عبر رفح لأسباب أمنية، فإن رفض إصدار تصاريح المرور من معبر إيريتز والتأخر في تجهيزها ظلا يؤثران على عمليات الوكالة، بما في ذلك من خلال منع الموظفين من حضور الاجتماعات والدورات التدريبية والمؤتمرات الهامة، ومن أداء واجباتهم ذات الصلة خارج غزة. ولم تتلق الأونروا تبريرا موضوعيا لسبب عدم الموافقة على منح التصاريح.

45 - وابتداء من تشرين الأول/أكتوبر 2021، فرضت حماس، بوصفها سلطة الأمر الواقع في غزة، قيودا جديدة على الموظفين المحليين عند دخولهم إلى غزة أو خروجهم منها عبر معبر إيرز، وحظرت على الموظفين المحليين السفر بمركبات الأمم المتحدة عبر نقاط التفتيش الخاضعة لإدارتها.

46 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، ظل معبر رفح بين مصر وغزة مفتوحاً لاستخدام الجمهور طوال العام باستثناء أيام الجمعة والأعياد، أي لما مجموعه 221 يوماً، أمام الحالات الإنسانية والطلاب وحاملي تأشيرات الدخول إلى بلد ثالث. وظل الحظر الذي فرضته الأمم المتحدة على سفر الموظفين في مهام رسمية عبر رفح ساري المفعول لأسباب أمنية.

47 - وفي لبنان، أدت الحالة الأمنية المتقلبة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في صيدا ومناطق شمال لبنان، في بعض الأحيان، إلى فرض قيود على الحركة أثرت على موظفي الأونروا وعملياتها. ولم تفرض حكومتا الأردن أو فلسطين قيوداً ملحوظةً على حركة موظفي الأونروا.

48 - ومنذ عام 2017، لم تتمكن الوكالة من تدبير تصاريح إقامة لثلاثة من موظفيها المحليين المغتربين في الأردن، بسبب رفض الحكومة إعفاءهم من شرط الحصول على تصريح عمل ودفع الرسوم المرتبطة به. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت الوكالة دفع الرسوم المتعلقة باثنين من هؤلاء الموظفين، مع تسجيل احتجاجها على ذلك.

49 - وفي الجمهورية العربية السورية، استمرت الحالة الأمنية في العاصمة والمنطقة الشمالية والوسطى في الاستقرار خلال الفترة المشمولة بالتقرير. غير أن الحالة الأمنية في الجنوب تدهورت، على الرغم من تدخلات الحكومة وجهود المصالحة. واستمر ورود تقارير متكررة عن عمليات اختطاف وقتل مستهدف، بما في ذلك قتل مدنيين، في عدة مواقع في محافظة درعا. واستمر النزاع المسلح والهجمات غير المتكافئة والهجمات الإرهابية وانعدام الأمن العام في التأثير بشكل خطير على حرية الحركة ووصول المساعدات الإنسانية، لا سيما في الجنوب، حيث كانت الحوادث الأمنية أكثر تواترا. ورغم أن بعض نقاط التفتيش أزيلت في العاصمة وفي المناطق الوسطى، فقد ظلت نقاط التفتيش قائمة في مناطق أخرى. وفي عام 2021، قُدِّم 137 طلبا للحصول على تأشيرات (إقامة وزيارة) للموظفين الدوليين إلى وزارة الخارجية والمغتربين. وتمت الموافقة على ما مجموعه 136 طلبا، ورُفض طلب واحد.

50 - وفي نهاية عام 2021، كان 16 موظفا من موظفي الوكالة في عداد المفقودين أو المحتجزين أو المختطفين أو المفترض أنهم محتجزون، إذ يُعتقد أن 11 منهم في عداد المفقودين أو المحتجزين أو المختطفين في الجمهورية العربية السورية، إما من قبل السلطات السورية أو أطراف أخرى[55]، ويُعتقد أن اثنين محتجزين من قبل السلطات الإسرائيلية[56]، واثنين من قبل حماس، سلطة الأمر الواقع في غزة، وواحد من قبل السلطات الفلسطينية. وعلى الرغم من الطلبات التي قُدِّمَت وفقا لقرار الجمعية العامة 232/36، لم تتح السلطات السورية الوصول إلى الموظفين المحتجزين، ولكنها قدمت معلومات بشأن موظفين معينين منهم. أما السلطات الإسرائيلية، فقد شككت فيما إذا كان يجوز للوكالة أن تطلب معلومات عن المحتجزين وتطلب الوصول إليهما، ولم تقدم إلا حدا أدنى من المعلومات أو لم تقدم أي معلومات على الإطلاق

(55) بالإضافة إلى ذلك، حتى نهاية الفترة المشمولة بالتقرير، كان يعتقد أيضا أن ستة أفراد من غير الموظفين في الجمهورية العربية السورية مفقودون أو محتجزون أو مختطفون، إما من قبل السلطات السورية أو أطراف أخرى.

(56) أحد الموظفين بأجر يومي كان أيضا قيد الاحتجاز لدى السلطات الإسرائيلية في 31 كانون الأول/ديسمبر 2021.

فيما يتعلق بأسباب احتجازها للموظفين، ولم تتح إمكانية الوصول إليهما. ويسرت السلطات الفلسطينية الوصول إلى الموظف المحتجز لديها وقدمت معلومات عنه. وأما حماس، سلطة الأمر الواقع في غزة، فقد أتاحت إمكانية الوصول، ولكنها لم تقدم معلومات خطية.

خدمات الوكالة ومبانيها

51 - واصلت السلطات الإسرائيلية فرض رسوم عبور على الشحنات التي تدخل قطاع غزة، مما أجبر الأونروا على دفع مبلغ 1,47 مليون دولار في عام 2021. وتعتبر الوكالة هذه الرسوم ضريبةً مباشرةً يجب أن تُعفى منها بموجب اتفاقية امتيازات الأمم المتحدة وحصاناتها لعام 1946. أما إسرائيل، فتعتبر هذه المصاريف رسوماً تدفع مقابل خدمات لا مجال للإعفاء منها. ومنذ تشرين الثاني/نوفمبر 2016، لم يعد بالإمكان استيراد مركبات الأونروا إلا عن طريق معبر إيريتز. وبالنسبة لجميع واردات الوكالة الأخرى، ظل معبر كرم أبو سالم المعبر الوحيد للواردات إلى غزة. وكان مفتوحا بالكامل لاستيراد جميع السلع ومواد البناء خلال 29 يوما من أصل 261 يوما مقررا من أيام العمل (11,1 في المائة)، وأغلق فقط أمام مواد البناء خلال 97 يوما من أصل 261 يوما مقررا من أيام العمل (37,2 في المائة). وساهم الإغلاق المستمر لمعبر كارني والحظر المفروض منذ عام 2006 على الواردات المعبأة في حاويات في زيادة مصروفات الأونروا نتيجةً لتكاليف تخزين البضائع وتفريغها على منصات نقالة وتعقيمها ونقلها لمسافات إضافية واستخدام الوكالة موظفين إضافيين، وهي تكاليف بلغت حوالي 12,6 مليون دولار. وأُضيفت إلى ذلك رسوم العبور المفروضة على الواردات التي تمر من معبري كرم أبو سالم وإيريتز.

52 - وظلت الشروط المتعلقة بمشاريع البناء التي تقوم بها الوكالة في غزة والموافقات ذات الصلة سارية. واستمرت الأونروا في الاستعانة بموظفي رصد محليين لاستيفاء اشتراطات الرصد والتنسيق اليومية الشاقة والمستهلكة للوقت التي سبق أن استحدثتها السلطات الإسرائيلية، بسبب الحصار المفروض على غزة، وهو ما كبَّدها تكاليف إضافية قدرها 000 95 دولار تقريبا في عام 2021. وواصلت الوكالة أيضاً تقديم تأكيدات خطية إلى السلطات الإسرائيلية بأن الأونروا ترصد كل مشروع، إضافة إلى الاشتراطات المطبقة من قبل عام 2017 التي تتعلق بتقديم مواد مستندية تيسر لإسرائيل رصد مشاريع البناء. واستمر تأثر عمليات الوكالة سلباً بإجراءات التخليص المرهقة والتأخر المتكرر في تجهيز الطلبات اللازمة لاستيراد المواد، التي تصنف إسرائيل بعضها بأنها مواد مزدوجة الاستخدام[57]، واستيراد المعدات.

53 - وفي عام 2021 وحده، وصلت التكاليف الإضافية المتعلقة بالموظفين والعبور واللوجستيات التي نجمت عن الاشتراطات الإسرائيلية المتعلقة بدخول جميع واردات الأونروا إلى قطاع غزة وبرصدها إلى نحو 14,18 مليون دولار. وبعد عدم تمكن الوكالة من استيراد مولد كهربائي للاستخدام الرسمي في غزة، كما ورد في تقرير عام 2020، فقد وافقت السلطات الإسرائيلية على رفع الشروط المسبقة للسماح للشحنة بدخول غزة خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

54 - وظلت السلطات الإسرائيلية تشترط إجراء اختبارات معايير للأصناف التي تستوردها الأونروا لاستخدامها الرسمي، وقامت مؤسسة المعايير الإسرائيلية ثلاث مرات بتفتيش شحنات الوكالة التي جُلِبَت

(57) المواد المزدوجة الاستخدام هي المواد/المنتجات/التكنولوجيات المستخدمة عادة للأغراض المدنية والتي قد يكون لها تطبيقات عسكرية، وفقا للسلطات الإسرائيلية. ولا يُسمح لهذه المواد بدخول غزة إلا للمشاريع المعتمدة التي تنفذها منظمات دولية، ومنذ منتصف تشرين الأول/أكتوبر 2014، في إطار آلية إعادة إعمار غزة.

بغرض الاستخدام الرسمي في الضفة الغربية. وتعتبر الأمم المتحدة أن الاشتراطات الإسرائيلية تتعارض مع الإعفاء من إجراءات حظر وتقييد الواردات للاستخدام الرسمي المتاح لها بموجب اتفاقية امتيازات الأمم المتحدة وحصاناتها لعام 1946.

55 - ولم تُسدَّد بعد متأخرات مستحقة للوكالة تبلغ 90,9 مليون دولار تتعلق بضرائب القيمة المضافة التي دُفِعَت عن الخدمات والسلع التي ابتيعت للضفة الغربية وغزة قبل الاتفاق على الترتيبات مع وزارة المالية الفلسطينية في عام 2013. وخلال عام 2021، أضيف مبلغ آخر قدره 0,57 مليون دولار إلى ضريبة القيمة المضافة المستحقة الرد للوكالة. واستلمت الأونروا مبلغا مستحق الرد في عام 2021 قدره 0,31 مليون دولار، ووصل المجموع التراكمي للمبالغ المستحقة للوكالة فيما يتعلق برد ضريبة القيمة المضافة المدفوعة عن الخدمات والسلع المشتراة في الضفة الغربية وغزة إلى 99,5 مليون دولار في 31 كانون الأول/ديسمبر 2021[58]. وتقدم الأونروا مطالبات دورية إلى السلطات المختصة بشأن المبالغ غير المسددة.

56 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، سددت السلطات الإسرائيلية مبلغا قدره 3,7 ملايين دولار من ضريبة القيمة المضافة المستحقة الرد للوكالة. وحتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2021، لم يسدّد نحو 6,43 ملايين دولار[59] من مبالغ ضريبة القيمة المضافة المستحقة الرد، وهو ما يمثل انخفاضا بمليون دولار تقريبا مقارنة بنهاية عام 2020[60]. وتتعلق الأرصدة غير المسددة بعام 2019 وما قبله، والمشاورات متواصلة لحل هذه المسألة بصفة نهائية.

57 - وطُولِبت الأونروا، مثلما حدث من قبل، بأن تدفع إلى السلطات السورية رسوم موانئ ومصاريف أخرى، بما يخالف اتفاق عام 1948 المبرم بين الأمم المتحدة وحكومة الجمهورية العربية السورية. وفي عام 2021، دُفِعَت رسوم ومصروفات مجموعها 546,00 41 دولارا، مع تسجيل احتجاج عليها.

58 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أجريت عمليات تفتيش للمنشآت، ضمانا للحياد، في ميادين عمل الوكالة الخمسة كلها.

59 - وتنص اتفاقية امتيازات الأمم المتحدة وحصاناتها لعام 1946 على أن تكون حرمة المباني التي تشغلها الأمم المتحدة مصونة. وفي 11 مرة على الأقل خلال الفترة المشمولة بالتقرير، سقطت عبوات الغاز المسيل للدموع أو القنابل اليدوية الصاعقة أو الطلقات المعدنية المكسوة بالبلاستيك أو الذخيرة الحية التي استخدمتها قوات الأمن الإسرائيلية داخل مباني الوكالة في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية، بما يشمل المدارس، أو ألحقت أضرارا بممتلكات الأونروا.

60 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، وضمن القيود المالية والقيود الإضافية المتصلة بجائحة كوفيد-19، واصلت الأونروا تنفيذ توصيات مجلس مقر الأمم المتحدة للتحقيق في بعض الحوادث التي وقعت في قطاع غزة في الفترة بين 8 تموز/يوليه 2014 و 26 آب/أغسطس 2014، المشار إليها في تقارير سابقة.

61 - وفي 22 آذار/مارس 2018، قدمت الأمم المتحدة إلى إسرائيل مطالبة لتعويضها عن الخسائر التي تكبدتها الأمم المتحدة من جراء الحوادث التي حقق فيها مجلس التحقيق، والتي وقعت في مباني الوكالة

(58) هذا الرقم يعكس معلومات مالية لم تخضع للمراجعة.

(59) المرجع نفسه.

(60) انظر A/76/13، الفقرة 44.

أثناء الأعمال القتالية التي شهدتها غزة في عام 2014. وقُدمت إلى إسرائيل أيضا مطالبة عن الخسائر التي تكبدها معالو فرد من أفراد الأونروا عقب موته أثناء الأعمال القتالية. ولا تزال الشواغل تساور الأونروا بشأن الحاجة إلى المساءلة عن هذه الحوادث وغيرها من الحوادث التي تضررت فيها منشآت الأونروا بصورة مباشرة أو غير مباشرة خلال الأعمال القتالية لعام 2014 في غزة، بما يتعارض مع حرمتها، والتي أفضت إلى مقتل موظفين من الأونروا ومدنيين كانوا يحتمون في تلك المنشآت.

62 - وفي الضفة الغربية، وقعت في عام 2021 ثلاثة حوادث اقتحام لمباني الوكالة على يد فلسطينيين مسلحين. وتعطلت مباني الأونروا وخدماتها، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، 21 مرة على الأقل بسبب عمليات الإغلاق القسري أو الاحتجاجات، بما في ذلك من جانب أعضاء لجان خدمات المخيمات.

63 - وفي غزة، وقعت خمس عمليات اقتحام لمنشآت الأونروا من قبل حماس، سلطة الأمر الواقع، خلال عام 2021. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، عُثر على قطعتين من الذخائر غير المنفجرة في منشأتين للوكالة في غزة. وفي كانون الثاني/يناير 2021، أصابت طلقات مجهولة المصدر مدرسة للأونروا في رفح. وعلاوة على ذلك، في كانون الثاني/يناير 2021، تضررت ثلاث مدارس ومركز صحي واحد من الانفجار العرضي لذخيرة حية مخزَّنة في أحد المنازل المجاورة في منطقة بيت حانون، الواقعة شمال غزة. واحتجت الوكالة على انتهاكات امتيازاتها وحصاناتها لدى سلطة الأمر الواقع.

64 - وأثر 57 حادثا آخر يتعلق بالأعمال القتالية التي وقعت في أيار/مايو 2021 بين إسرائيل وحماس على الأونروا في غزة. فقد أصيب أحد أفراد الأونروا بجروح خطيرة، ولحقت أضرار ببرج سكني يأوي موظفين دوليين للأونروا بسبب الغارات الجوية القريبة. وبالإضافة إلى ذلك، أصيبت مركبة تابعة للأونروا بأضرار من جراء الحطام والشظايا الناجمة عن غارة جوية قريبة. ولحقت الأضرار أيضا بما مجموعه 53 منشأة، بما في ذلك أربع مدارس للأونروا أصيبت بأسلحة جوية ومدفعية، مما تسبب في إلحاق أضرار بالمنشآت دون وقوع خسائر بشرية. وفي اثنتين من تلك الحالات، اكتُشفت أنفاق تحت أرض منشآت الأونروا من جراء ارتطام ذخائر غير منفجرة بالأرض. وتم سد هذه التجاويف بعد فترة وجيزة من الحوادث المذكورة. وبالإضافة إلى ذلك، قامت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام بإزالة جميع عناصر الذخائر غير المنفجرة والأسلحة من المنشآت دون وقوع أي إصابات. واحتجت الأونروا لدى إسرائيل وحماس على الانتهاكات التي طالت امتيازاتها وحصاناتها وحيادها.

65 - وبالإضافة إلى ذلك، أدت التهديدات الموجهة ضد الإدارة العليا للأونروا في غزة في أواخر أيار/مايو 2021، بما في ذلك تنظيم احتجاج كبير جدا أمام مجمع مكتب الأونروا الميداني في غزة في 31 أيار/مايو 2021، إلى حدوث اضطرابات شديدة في خدمات الأونروا في غزة. وعلى وجه الخصوص، تعرضت سلامة وأمن مدير عمليات الأونروا في غزة ونائبه الأول للتهديد، مما أدى إلى احتجاج الوكالة بشدة على الموقف الذي أعربت عنه حماس في غزة ومفاده أنها لم تعد قادرة على ضمان سلامة وأمن موظفي الأونروا. ومما يؤسف له أن هذا الموقف لم يترك للوكالة خيارا آخر سوى نقل المدير ونائبه خارج غزة.

66 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، لم تقم السلطات الأردنية بأي عمليات اقتحام لمباني الوكالة.

67 - وفي الجمهورية العربية السورية، تكبدت الأونروا، على نحو ما أفيد به سابقا، خسائر في الممتلكات من جراء النزاع طالت منشآتها وأصولها وبلغت قيمتها ملايين دولارات الولايات المتحدة منذ بدء الأعمال القتالية في عام 2011. وتشير التقييمات التي أُجريت في أواخر عام 2018 إلى أن جميع منشآت الوكالة

تقريبا تتطلب أعمال إصـــلاح كبرى وأن العديد منها قد لحقت به أضـــرار جســـيمة ويحتاج إلى إعادة البناء، لا سـيما في اليرموك وعين التل ودرعا. وخلال الفترة المشـمولة بالتقرير، لم يُبلغ عن أي حوادث دخول غير مأذون به للسلطات السورية إلى منشآت الأونروا. غير أنه أُبلغ عن حادثي اقتحام من جانب أطراف أخرى، أحدهما قام به رجال مسلحون في درعا والآخر قامت به جمعية خيرية روسية برفقة دورية للشرطة العسكرية الروسية. وواصـل الأفراد العسـكريون العاملون في نقطة التفتيش المتاخمة لمكتب خدمات الصـرف الصـحي التابع للوكالة الموجود في خان دنون استخدام ذلك المكتب.

68 - وفي عام 2021، حدثت حالات إغلاق لمنشآت الأونروا في لبنان 53 يوما على الأقل، إضافة إلى إغلاقها جزئيا 24 مرة. وكانت عمليات الإغلاق في الغالب نتيجة للإضـــرابات والاحتجاجات التي قام بها المسـتفيدون والاضـطرابات المدنية العامة. وأغلقت الفصـائل الفلسـطينية منشـآت الأونروا في عدة مناسـبات للمطالبة بمزيد من الدعم من الأونروا بالنظر إلى الحاجة المتزايدة والتحديات الاجتماعية والاقتصـــادية التي يواجهها اللاجئون الفلسطينيون في لبنان.

مسائل أخرى

69 - لم يُســترد بعد مبلغ 000 680 دولار صـــادرته حكومة لبنان في عام 2013. وواصـــلت الأونروا الاعتراض على تحملها أي التزام بدفع مبلغ قدره 000 673 928 252 ليرة لبنانية[61] تطالب به حكومة لبنان مقابل الكهرباء التي استهلكها اللاجئون الفلسطينيون خارج منشآت الوكالة في مخيمات موجودة بلبنان. وبالإضـــافة إلى ذلك، طالبت حكومة لبنان في آذار/مارس 2019 بأن تدفع الأونروا غرامات قدرها 000 639 714 1 ليرة لبنانية[62] تتعلق بقيام اللجان الشـــعبية بإعادة بيع الكهرباء في مخيمي برج البراجنة وشاتيلا للاجئين. وتعترض الوكالة على تحميلها مسؤولية دفع هذه الغرامات، وقد احتجت عليها رسميا لدى حكومة لبنان.

70 - وفيما يتعلق بنظام العدل الداخلي، تعمل محكمة الأونروا للمنازعات، التي أُنشـئت في عام 2010، بدوام كامل وتتألف من قاض واحد وقاض مخصـــص غير متفرغ. وخلال عام 2021، أصـــدرت المحكمة 72 حكما وبتت في 197 قضـية. وفي نهاية عام 2021، كانت هناك 234 قضـية قيد النظر، بما في ذلك قضيتان يعاد النظر فيهما، ومن هذه القضايا 222 قضية رفعها موظفون محليون و12 قضية رفعها موظفون دوليون. وكانت 21 قضية استئناف قيد النظر أيضاً أمام محكمة الأمم المتحدة للاستئناف.

الوضع القانوني للاجئين الفلسطينيين في منطقة عمليات الوكالة

71 - ظل الوضع القانوني للاجئين الفلسطينيين في الأردن، ولبنان، والجمهورية العربية السورية، والضفة الغربيـة، وغزة إلى حد بعيد كما جاء بيانـه في تقرير المفوض العام إلى الجمعيـة العامـة لعام 2008 (A/64/13، الفقرات 52-55).

(61) صدرت فاتورة الأونروا بالليرة اللبنانية. والقيمة الكلية المكافئة بدولارات الولايات المتحدة هي 214 780 167 دولارا.

(62) صدرت فاتورة الأونروا بالليرة اللبنانية. والقيمة الكلية المكافئة بدولارات الولايات المتحدة هي 406 137 1 دولارات.

هاء - استعراض مالي عام

72 - تُموَّل عمليات الأونروا من التبرعات، باستثناء 158 وظيفة يشغلها موظفون دوليون تمولها الجمعية العامة من الميزانية العادية للأمم المتحدة. وتحصل الوكالة على التمويل من خلال القنوات التالية: (أ) ميزانية برنامجية تدعم العمليات الأساسية، وتشمل برامج التعليم والصحة وتحسين المخيمات والإغاثة والخدمات الاجتماعية والحماية ونظم وهياكل الدعم؛ (ب) نداءات للطوارئ لتمويل التدخلات الإنسانية؛ (ج) مشاريع محددة ومرتبطة بمدة زمنية معينة لتحسين الخدمات دون زيادة في التكاليف المتكررة.

73 - وفي عام 2021، أثمرت الجهود التي بذلتها الأونروا لتعبئة الموارد عن تعهدات بمبلغ إجمالي قدره 1,19 بليون دولار (بما يشمل دعم وظائف الموظفين الدوليين من الميزانية العادية للأمم المتحدة). وبلغت الإيرادات في الميزانية البرنامجية المقررة (من المنظور النقدي) 640 مليون دولار مقابل نفقات مقررة بلغت 806 ملايين دولار. ووفقا لبيانات مالية لم تُراجع بعد، أنفقت الوكالة في عام 2021 مبلغ 1,21 بليون دولار. وأُنفق القسم الأكبر من النفقات، وقدره 817 مليون دولار، في إطار الميزانية البرنامجية غير المقيّدة، ويمثل ذلك نسبة 67,7 في المائة من مجموع النفقات. وكانت حصة أنشطة الطوارئ والمشاريع (بما في ذلك الأنشطة المقيّدة التمويل) 26,9 في المائة و 7,8 في المائة، على التوالي. وظل التعليم أكبر برنامج تموله الميزانية البرنامجية، حيث بلغ حجم الإنفاق عليه 60 في المائة (492,56 مليون دولار) من مجموع الميزانية البرنامجية غير المقيّدة.

الجدول 1

النفقات حسب البرنامج، 2021

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة وبالنسبة المئوية)

الميزانية البرنامجية	*الضفة الغربية*		*الجمهورية العربية السورية*		*غزة*		*لبنان*		*الأردن*		*المقر*		*المجموع*	
التعليم	64 962	8	25 294	4	249 440	30	49 599	6	101 307	12	1 957	–	492 559	60
الصحة	29 710	4	8 937	1	38 433	5	22 607	3	22 239	3	823	–	122 749	16
الإغاثة	10 004	1	3 726	–	14 131	2	10 006	1	9 717	1	1 007	–	48 591	5
البنى التحتية	5 900	1	1 104	–	8 263	1	6 710	1	5 899	1	1 861	–	29 737	4
التوجيه التنفيذي	3 578	–	1 876	–	2 954	–	2 641	–	2 867	–	19 817	3	33 733	3
الحماية	46	–	88	–	53	–	201	–	–	–	534	–	922	–
الدعم	15 114	2	4 445	1	21 470	3	9 460	1	7 730	1	30 370	4	88 589	12
المجموع	**129 314**	**16**	**45 470**	**6**	**334 744**	**41**	**101 224**	**12**	**149 759**	**18**	**56 369**	**7**	**816 880**	**100**

جميع مصادر التمويل	*الضفة الغربية*		*الجمهورية العربية السورية*		*غزة*		*لبنان*		*الأردن*		*المقر*		*المجموع*	
التعليم	75 905	6	36 394	3	261 130	23	62 217	5	111 037	9	3 079	–	549 762	46
الصحة	32 797	3	13 955	1	54 601	5	32 381	3	27 292	2	3 000	–	164 026	14
الإغاثة	16 483	2	74 046	6	136 898	11	35 987	3	23 803	2	3 365	–	290 582	24
البنى التحتية	9 372	1	2 255	–	19 868	2	20 696	2	9 050	1	2 602	–	63 843	6
التوجيه التنفيذي	5 361	–	3 691	–	4 948	–	6 016	–	3 715	–	23 982	4	47 713	4
الحماية	1 080	–	1 115	–	395	–	958	–	323	–	1 002	–	4 873	–
الدعم	15 660	1	6 791	1	41 691	2	10 212	1	8 044	1	-5 064	–	77 334	6
التمويل البالغ الصغر	3 300	–	374	–	1 458	–	–	–	3 412	–	–[أ]	–	8 544	–
المجموع	**159 958**	**13**	**138 621**	**11**	**520 989**	**43**	**168 467**	**14**	**186 676**	**15**	**31 966**	**4**	**1 206 677**	**100**

(أ) أدرجت نفقات المقر المتعلقة بالتمويل البالغ الصغر تحت بند النفقات المتعلقة بالضفة الغربية.

الجدول 2

الإنفاق حسب النتيجة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، 2021

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة وبالنسبة المئوية)

الميزانية البرنامجية	*الضفة الغربية*		*الجمهورية العربية السورية*		*غزة*		*لبنان*		*الأردن*		*المقر*		*المجموع*	
1: الحماية	940	–	276	–	775	–	530	–	514	–	534	–	3 569	–
2: الصحة	28 904	4	8 667	1	37 864	5	22 001	2	21 716	3	–	–	119 152	15
3: التعليم	57 283	7	23 571	4	241 606	29	45 497	6	93 371	10	–	–	461 328	56
4: فرص كسب الرزق	8 229	1	1 579	–	7 367	1	4 008	–	6 825	1	405	–	28 413	3
5: الغذاء والمأوى والصحة البيئية	12 211	1	3 762	–	17 688	2	14 025	2	14 052	2	33	–	61 771	7
6: الحوكمة والدعم	21 747	3	7 615	1	29 444	4	15 163	2	13 281	2	55 397	7	142 647	19
المجموع	**129 314**	**16**	**45 470**	**6**	**334 744**	**41**	**101 224**	**12**	**149 759**	**18**	**56 369**	**7**	**816 880**	**100**

جميع مصادر التمويل	*الضفة الغربية*		*الجمهورية العربية السورية*		*غزة*		*لبنان*		*الأردن*		*المقر*		*المجموع*	
1: الحماية	1 974	–	1 321	–	1 118	–	1 287	–	836	–	1 001	–	7 537	–
2: الصحة	31 684	3	12 047	1	53 648	4	31 551	3	26 709	2	60	–	155 699	13
3: التعليم	66 561	6	32 210	3	250 750	21	55 650	4	100 637	9	147	–	505 955	43
4: فرص كسب الرزق	13 111	1	3 954	–	14 773	1	9 261	1	14 187	1	1 651	–	56 937	4
5: الغذاء والمأوى والصحة البيئية	19 966	2	73 797	6	140 474	12	49 109	4	28 430	2	33	–	311 809	26
6: الحوكمة والدعم	26 662	1	15 292	1	60 226	5	21 609	2	15 877	1	29 074	4	168 740	14
المجموع	**159 958**	**13**	**138 621**	**11**	**520 989**	**43**	**168 467**	**14**	**186 676**	**15**	**31 966**	**4**	**1 206 677**	**100**

الفصل الثاني

استعراض البرامج الفرعية

ألف - البرنامج الفرعي 1

حماية وتعزيز حقوق اللاجئين الفلسطينيين المكفولة بموجب القانون الدولي

74 - تهدف الأونروا إلى كفالة تمتع اللاجئين الفلسطينيين بحقوق الإنسان إلى أقصى حد ممكن عن طريق تعميم مراعاة الحماية في تقديم خدماتها ومن خلال تقديمها تلك الخدمات، وبالتشجيع على احترام القانون الدولي في عملها مع الجهات المسؤولة. وفي عام 2021، استمر اللاجئون الفلسطينيون في مواجهة تحديات فيما يتعلق بالحماية، ويعزى ذلك إلى عدم التوصل إلى حل عادل ودائم لمحنتهم، وإلى النزاع الدائر في الجمهورية العربية السورية، واحتلال الضفة الغربية، وحصار غزة منذ 15 عاما واندلاع أعمال قتالية فيها، والأزمة الاقتصادية في لبنان، وهشاشة وضعهم القانوني في بعض البلدان المضيفة. وأدت جائحة كوفيد-19 أيضا إلى تفاقم تهديدات الحماية التي يواجهها اللاجئون الفلسطينيون، بما في ذلك العنف الجنساني والعنف ضد الأطفال.

75 - وطوال عام 2021، واصلت الأونروا معالجة شواغل الحماية التي يواجهها اللاجئون الفلسطينيون. وأُدخل نظام جديد لإدارة الحالات يوفر للاجئين الفلسطينيين دعما أكثر تكاملا وانتظاما في مجال الحماية. وعُزز أيضا تعميم مراعاة الحماية، سواء في تقديم الأونروا خدماتها أو من خلال تقديمها إياها، في حين جرى الاضطلاع بجهود الدعوة فيما يتعلق بحقوق اللاجئين الفلسطينيين.

الإنجاز المتوقع	*مؤشر الإنجاز*	*القياس*	
		الوحدة	*العدد*
مساءلة الجهات المسؤولة عن انتهاكات القانون الدولي من خلال الرصد والإبلاغ والدعوة	عدد التدخلات المتصلة بأنشطة الدعوة، بما في ذلك الرسائل الرسمية، فيما يتعلق بمسائل الحماية	خط الأساس (2021)	642
		الأداء المستهدف (2021)	642
		الأداء الفعلي (2021)	809
استفادة الضعفاء والمعرضين للخطر، من الأفراد والمجتمعات المحلية، من تدابير الاستجابة في مجال الحماية	النسبة المئوية للطلاب المعروف بأنهم يعانون من إعاقة الذين يحصلون على دعم يلبي احتياجاتهم الخاصة	خط الأساس (2021)	60,5
		الأداء المستهدف (2021)	60,5
		الأداء الفعلي (2021)	32,1

النواتج

- قدم الأخصائيون الاجتماعيون التابعون للأونروا الدعم إلى 006 2 من اللاجئين الفلسطينيين من خلال إسداء المشورة والإحالة إلى جهات داخل الوكالة وخارجها لتقديم خدمات أخرى.
- قُدِّمت خدمات إعادة التأهيل والدعم المتخصص إلى 829 7 من اللاجئين الفلسطينيين ذوي الإعاقة.
- تلقى 530 85 من اللاجئين الفلسطينيين الدعم النفسي والاجتماعي.

- استفاد 365 13 من اللاجئين الفلسطينيين من استشارات قانونية وإحالات بشأن مسائل تشمل الحالة المدنية والتسجيل والعنف الجنساني.
- قدمت الأونروا 10 مذكرات/إحاطات سرية إلى الآليات الدولية لحقوق الإنسان.
- نُفذت مبادرات للتصدي للعنف ضد الأطفال، وتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، والتصدي للعنف الجنساني.
- تلقّى 344 4 من موظفي الأونروا التدريب في مجال الحماية.

باء - البرنامج الفرعي 2

توفير الحماية الصحية للاجئين الفلسطينيين مع خفض عبء المرض

76 - على الرغم من التحديات الكبيرة التي طرحتها جائحة كوفيد-19 في جميع ميادين العمل، والحصار والأعمال القتالية في غزة، والنزاع الدائر في الجمهورية العربية السورية، وعدم الاستقرار الاقتصادي والسياسي في لبنان، واحتلال الضفة الغربية، واصلت الوكالة تلبية الاحتياجات الصحية للاجئين الفلسطينيين. وركزت الجهود القوية التي بُذلت للتصدي لجائحة كوفيد-19 على استمرارية الخدمات الصحية الأساسية ودعم الإدماج الناجح لحملات التطعيم الوطنية في جميع ميادين العمل. وخلال النصف الثاني من العام، أتيحت من جديد خدمات العلاج غير الأساسية في المراكز الصحية للأونروا، على الرغم من استمرار استخدام التطبيب عن بعد طوال عام 2021 في جميع الميادين، باستثناء لبنان، لتحسين الوصول إلى الخدمات وحماية الموظفين والمرضى. وأُبقي أيضا على تدابير وقائية أخرى، منها استخدام نظام للفرز، وزيادة التنظيف في المراكز الصحية، وتوزيع مجموعة موسَّعة من معدات الحماية الشخصية.

77 - وزاد استخدام الخدمات الصحية التي تتيحها الأونروا على نطاق الوكالة، مما أدى إلى تحسن الأداء مقارنة بمعظم المؤشرات الصحية، بما في ذلك المؤشرات المتعلقة بصحة الأم والطفل، والرعاية المتعلقة بالأمراض غير السارية، والصحة الإنجابية، ومعدل وصف المضادات الحيوية، ونسبة المستفيدين من برنامج شبكة الأمان الاجتماعي الذين يستخدمون خدمات العلاج في المستشفيات. وما زال نظام التطبيب عن بعد e-Health[63] يشكل عنصرا أساسيا في الرعاية الصحية الأولية التي تقدمها الأونروا.

الإنجاز المتوقع	*مؤشر الإنجاز*	*القياس*	
		الوحدة	*العدد*
توفير الرعاية الصحية الأولية الشاملة والجيدة النوعية للجميع	متوسط عدد الاستشارات الطبية اليومية لكل طبيب	خط الأساس (2021)	58,8
		الأداء المستهدف (2021)	58,8
		الأداء الفعلي (2021)	66,3
حماية صحة الأسرة والنهوض بها	النسبة المئوية للنساء اللاتي يقمن بما لا يقل عن أربع زيارات للرعاية السابقة للولادة	خط الأساس (2021)	75,5
		الأداء المستهدف (2021)	75,5
		الأداء الفعلي (2021)	77,6

(63) نظام التطبيب عن بعد "e-Health" منصة تخزن السجلات الطبية إلكترونيا، وتتيح البيانات الصحية المتعلقة بالمرضى المسجلين لدى المراكز الصحية للأونروا لأغراض تحليلية.

الإنجاز المتوقع	مؤشر الإنجاز	القياس	
		الوحدة	العدد
	النسبة المئوية للسكان المستهدفين (40 عاما فما فوق) الذين خضعوا لفحص مرض السكري	خط الأساس (2021)	9,1
		الأداء المستهدف (2021)	9,1
		الأداء الفعلي (2021)	13,9
	عدد حالات تفشي الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات التي يوفرها برنامج التحصين الموسع	خط الأساس (2021)	2
		الأداء المستهدف (2021)	0
		الأداء الفعلي (2021)	0
كفالة توفير خدمات الدعم الفعالة في المستشفيات	النسبة المئوية لخدمات العلاج في المستشفيات التي يستخدمها المشاركون في برنامج شبكة الأمان الاجتماعي للأونروا	خط الأساس (2021)	24,6
		الأداء المستهدف (2021)	24,6
		الأداء الفعلي (2021)	28,4

النواتج

- تم تقديم 706 000 7 استشارات طبية للاجئين الفلسطينيين.
- تم فحص 650 115 من اللاجئين الفلسطينيين البالغين من العمر 40 عاما وما فوق للكشف عن مرض السكري.
- قُدِّمت الرعاية في المستشفيات لـ 878 79 مريضا.
- تم بناء أو تحسين أو إعادة بناء أربعة مراكز صحية تابعة للأونروا. وأصبح نحو 75 في المائة من جميع المراكز الصحية التابعة للوكالة يفي بمعايير الرعاية الجيدة المعززة.

جيم - البرنامج الفرعي 3

إكمال الأطفال في سن الدراسة التعليم الأساسي الجيد والعادل والشامل للجميع

78 - للعام الثاني على التوالي، تعطل تعليم الأطفال اللاجئين الفلسطينيين بسبب جائحة كوفيد-19. ووفقا لقرارات الحكومات المضيفة، تلقى الطلاب الملتحقون بمدارس الأونروا تعليمهم من خلال حصص حضورية وأخرى عن بعد وأخرى مختلطة، مع استمرار إغلاق المدارس من حين لآخر، أو تقليص مدة العام الدراسي بسبب الجائحة كما حدث في غزة والجمهورية العربية السورية. وعلى الرغم من هذه التحديات، حافظت الأونروا على عملية التعلم لصالح 770 539 من الطلاب المسجلين في 710 مدارس. وقُيِّمت غالبية نتائج العام الدراسي 2020-2021 على أنها تتجاوز النتائج المقررة[64].

(64) الأرقام المتعلقة بالطلاب المسجلين وبمدارس الأونروا تخص العام الدراسي 2020-2021.

79 - وتحسنت مؤشرات البقاء في المدرسة على نطاق الوكالة، إذ ارتفع معدل إتمام[65] المرحلة الابتدائية إلى 98,76 في المائة في الفترة 2020-2021، من 97,25 في المائة في الفترة 2019-2020، مع تحقيق نتائج متماثلة بين الجنسين. وانخفضت المعدلات التراكمية للتوقف عن الدراسة، متأثرة بتنفيذ وزارة التربية والتعليم العالي التابعة للسلطة الفلسطينية سياسة وطنية للترفيع التلقائي من صف لآخر، وبتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب، وإجراء تقييمات حقيقية وتكوينية للطلاب، وزيادة التعلم الرقمي. ولم تنعكس هذه النتائج الإيجابية في لبنان والجمهورية العربية السورية، حيث أدى تدهور الظروف الاقتصادية إلى زيادة معدلات التوقف عن الدراسة في المرحلة الإعدادية، بل وفي المرحلة الابتدائية كما هو الشأن في الجمهورية العربية السورية.

		القياس	
الإنجاز المتوقع	*مؤشر الإنجاز*	*الوحدة*	*المعدل*
كفالة التعليم الأساسي للجميع	المعدل التراكمي للتوقف عن الدراسة (المرحلة الابتدائية)	خط الأساس (2020-2021)	0,61
		الأداء المستهدف (2020-2021)	1,25
		الأداء الفعلي (2020-2021)	0,22
	المعدل التراكمي للتوقف عن الدراسة (المرحلة الإعدادية)	خط الأساس (2020-2021)	1,71
		الأداء المستهدف (2020-2021)	2,84
		الأداء الفعلي (2020-2021)	0,83

		القياس	
الإنجاز المتوقع	*مؤشر الإنجاز*	*الوحدة*	*العدد*
تحسين جودة التعليم ونواتجه	عدد الكتب المدرسية التي يجري استعراضها باستخدام إطار الأونروا لتحليل المناهج الدراسية[أ]	خط الأساس (2021)	435
		الأداء المستهدف (2021)	لا ينطبق[ب]
		الأداء الفعلي (2021)	190
	نسبة قاعات الدرس التي تتجاوز العتبة (أقل من/أو تساوي 25؛ وأكثر من 40 طالبا)	خط الأساس (2020-2021)	(40<) 52,60
			(25≥) 5,12
		الأداء المستهدف (2020-2021)	(40<) 38,88
			(25≥) 5,97
		الأداء الفعلي (2020-2021)	(40<) 53,25
			(25≥) 4,99

(أ) عندما تصدر كتب مدرسية جديدة، تعطى الأولوية لإجراء "استعراض سريع" لها، مع التركيز على الحياد/التحيز ومدى ملاءمتها من حيث مراعاة المسائل الجنسانية وعامل السن. ويستمر إجراء استعراضات كاملة للكتب المدرسية بموجب إطار تحليل المناهج الدراسية، بما في ذلك الكتب المدرسية التي أنجز بالفعل استعراض سريع لها.

(ب) لم يحدد هدف لهذا المؤشر لأن النتيجة تتأثر بعدد الكتب المدرسية الجديدة/الطبعات الجديدة، التي أصدرتها البلدان المضيفة خلال العام.

(65) معدل إتمام الدراسة يشير إلى النسبة المئوية للطلاب المسجلين في الصف الأول من التعليم الابتدائي في سنة دراسية معينة الذين يُتوقع أن يبلغوا الصف الأخير من التعليم الأساسي.

النواتج

- توفير التعليم الجيد والمنصف والشامل لـ 770 539 من الأطفال الفلسطينيين اللاجئين.
- تم التصدي لمعدلات التوقف عن الدراسة في صفوف الطلاب، بسبل منها تحديد الطلاب المعرضين للخطر من أجل الحيلولة دون مغادرتهم المدرسة.
- تم بناء أو تحسين أو إعادة بناء أربع مدارس للأونروا لتلبية متطلبات الأونروا في مجال إصلاح التعليم وتوفير الحماية وتأمين السلامة.

دال - البرنامج الفرعي 4

تعزيز قدرات اللاجئين الفلسطينيين بما يتيح زيادة فرص كسب الرزق

80 - تهدف الأونروا إلى ضمان أن يتمتع اللاجئون الفلسطينيون بمستوى معيشي لائق وذلك عن طريق القيام بتدخلات في إطار برامجها في مجال التعليم، والإغاثة والخدمات الاجتماعية، والتمويل البالغ الصغر، وتحسين البنى التحتية والمخيمات.

81 - وفي عام 2021، ساعدت برامج الوكالة للتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني على التخفيف من آثار الصعوبات الاقتصادية الشديدة التي يواجهها اللاجئون الفلسطينيون. وركزت الأونروا، من خلال مراكزها الثمانية للتدريب المهني، على تحسين فرص حصول أضعف الفئات على التعليم العالي وتعزيز صلة الدورات الدراسية باحتياجات سوق العمل. وعلى الرغم من ارتفاع معدلات البطالة في جميع الميادين، ظلت معدلات توظيف خريجي مراكز التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني قوية. وعلى الرغم من التحديات التي ما زالت تطرحها جائحة كوفيد-19، سواء من حيث ضمان استمرارية التعلم أو توافر فرص العمل للخريجين، فقد نجحت الوكالة في تدريب 000 8 من الطلاب في مراكز التدريب المهني التابعة لها. وواصلت الأونروا أيضا تقديم خدماتها في مجال تدريب المعلمين والتعليم العالي إلى 009 2 من الطلاب المسجلين في الكلية الجامعية للعلوم التربوية في الضفة الغربية وكلية العلوم التربوية والآداب في الأردن.

82 - وفي غزة والأردن والجمهورية العربية السورية والضفة الغربية، واصلت الوكالة زيادة فرص كسب الرزق المستدام من خلال توفير قروض التمويل البالغ الصغر. ففي عام 2021، صرفت الأونروا 575 415 25 دولارا في إطار قروض مقدمة إلى 111 29 عميلا، منها 910 618 12 دولارات قُدِّمت إلى 987 12 لاجئا فلسطينيا. واتجهت أسعار الإقراض تدريجيا صوب مستويات ما قبل الجائحة، مع تخفيف القيود المفروضة على الأعمال؛ غير أنها ما زالت تعكس حالة الركود الاقتصادي في جميع مجالات عمل البرنامج. وتأثر الأداء أيضا بالأعمال القتالية في غزة وبانخفاض قيمة الليرة السورية.

83 - وعمل برنامج الوكالة لتحسين البنى التحتية والمخيمات على إحداث تأثير إيجابي على الاقتصادات المحلية عن طريق تنشيط الطلب في المجتمعات المحلية على مواد البناء وتوليد فرص العمل لسكان المخيمات.

84 - وأُبرم ما مجموعه 27 اتفاقية شراكة لدعم تعزيز فرص كسب الرزق، استفاد منها 111 14 من اللاجئين الفلسطينيين، ولا سيما ذوو الإعاقة والشباب والنساء.

الإنجاز المتوقع	*مؤشر الانجاز*	*القياس*	
		الوحدة	*النسبة المئوية*
تعزيز قدرات اللاجئين الفلسطينيين	نسبة توظيف خريجي وخريجات مراكز التدريب المهني		
	الإناث	خط الأساس (2020–2021)	68,30
		الأداء المستهدف (2020–2021)	68,30
		الأداء الفعلي (2020–2021)	68,58
	الذكور	خط الأساس (2020–2021)	78,76
		الأداء المستهدف (2020–2021)	78,76
		الأداء الفعلي (2020–2021)	79,46

النواتج

- قُدِّمت خدمات التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني إلى 000 8 من الطلاب.
- وظل معدل توظيف خريجي مراكز التدريب المهني (خريجو عام 2020) مستقرا في نسبة 75,1 في المائة، مع حصول 929 2 خريجا على عمل أو متابعتهم للدراسة. وبالإضافة إلى ذلك، وُظِّف 84,4 في المائة من خريجي كلية العلوم التربوية والآداب (الأردن) والكلية الجامعية للعلوم التربوية (الضفة الغربية).
- وبلغت نسبة المستفيدين من برنامج شبكة الأمان الاجتماعي المسجلين في السنة الأولى في مراكز التدريب المهني 33,88 في المائة.

الإنجاز المتوقع	*مؤشر الانجاز*	*القياس*	
		الوحدة	*العدد*
تحسين إمكانية حصول اللاجئين على فرص كسب الرزق	العدد الإجمالي لقروض التمويل البالغ الصغر المقدمة إلى اللاجئين	خط الأساس (2021)	8 200
		الأداء المستهدف (2021)	14 274
		الأداء الفعلي (2021)	12 987
	عدد فرص العمل (مكافئ الدوام الكامل) التي انبثقت عن تدخلات برنامج تحسين البنى التحتية والمخيمات[أ]	خط الأساس (2021)	1 359
		الأداء المستهدف (2021)	3 153
		الأداء الفعلي (2021)	2 040

(أ) باستثناء الجمهورية العربية السورية.

النواتج

- حصل اللاجئون الفلسطينيون على 987 12 قرضاً بقيمة 910 618 12 دولارات، وهو ما يمثل 45 في المائة من مجموع عدد العملاء الحاصلين على قروض و 49,7 في المائة من مجموع قيمة القروض الممنوحة.
- أُعطيت أولوية الاستفادة من القروض للنساء، إذ حصلن على ما مجموعه 861 13 قرضا (بقيمة 883 671 10 دولارا)، تمثل 48 في المائة من مجموع القروض، منها 612 5 قرضا (889 871 4 دولارا) مُنحت للاجئات.
- مُنح 328 7 قرضا (بقيمة 013 458 6 دولارا) للشباب، منها 412 3 قرضا (بقيمة 352 823 2 دولارا) أو 46,6 في المائة، مُنحت لشباب اللاجئين الفلسطينيين.
- بلغت قيمة أعمال تحسين المخيمات 000 000 43 دولار، وشملت التخطيط لإنشاء أماكن الإيواء ومرافق الوكالة وتشييدها، وإصلاح وإعادة بناء منشآت المجاري والصرف الصحي وآبار المياه ونظُم معالجة مياه الصرف.

هاء - البرنامج الفرعي 5

تمكين اللاجئين الفلسطينيين من تلبية احتياجاتهم الإنسانية الأساسية من الغذاء والمأوى والصحة البيئية

85 - يهدف برنامج شبكة الأمان الاجتماعي للأونروا إلى التخفيف من حدة الفقر وانعدام الأمن الغذائي في صفوف اللاجئين الفلسطينيين، مع إعطاء الأولوية في المساعدة لمن يعيشون في فقر مدقع[66] وللفئات الضعيفة. وتحقيقاً لذلك، يوفر برنامج شبكة الأمان الاجتماعي تحويلات اجتماعية، بما في ذلك سلة أغذية أساسية، وتحويلات نقدية، وقسائم نقدية إلكترونية. وفي عام 2021، خدمت الوكالة 044 398 من المستفيدين في كل من غزة (935 98)، والأردن (857 58)، ولبنان (544 61)، والجمهورية العربية السورية (579 142)، والضفة الغربية (129 36). وعلى الرغم من أن قيمة التحويلات الاجتماعية للوكالة لا تغطي جميع الاحتياجات الأساسية، إلا أنها تمثل شريان حياة لمن هم في أمس الحاجة إليها.

86 - وفي الجمهورية العربية السورية، قدمت الأونروا مساعدات نقدية طارئة إلى 807 417 من اللاجئين الفلسطينيين، وفي غزة، قدمت المساعدة الغذائية العينية إلى 351 136 1 من اللاجئين الفلسطينيين، من بينهم 945 32 أسرة معيشية تعيلها نساء.

87 - والاكتظاظ والطابع المؤقت لأماكن الإيواء ليسا سوى بعض التحديات التي تواجه 58 مخيماً رسمياً للاجئين الفلسطينيين في جميع ميادين عمل الوكالة. وأدى نقص التمويل على مدى سنوات متواصلة وما صاحبه من ظروف اقتصادية متردية إلى تدهور في البيئة المعيشية. وتشير تقديرات الأونروا إلى أن أكثر من 000 36 من أماكن الإيواء غير المستوفية للمعايير المطلوبة، باستثناء تلك الموجودة في الجمهورية العربية السورية، بحاجة إلى إعادة تأهيل.

(66) تعرّف الأونروا الناسَ الذين يعانون من فقر مدقع بأنهم أفرادٌ لا يستطيعون تلبية احتياجاتهم الغذائية الأساسية.

الإنجاز المتوقع	*مؤشر الإنجاز*	*القياس*	
		الوحدة	*النسبة المئوية*
تحسين قدرة اللاجئين الذين يعيشون في فقر مدقع على تلبية احتياجاتهم الغذائية	النسبة المئوية للمستفيدين من برنامج شبكة الأمان الاجتماعي الذين يعيشون في فقر مدقع	خط الأساس (2021)	74,4
		الأداء المستهدف (2021)	79,0
		الأداء الفعلي (2021)	74,5
	النسبة المئوية للفقراء الذين يتلقون تحويلات اجتماعية عن طريق برنامج شبكة الأمان الاجتماعي	خط الأساس (2021)	16,1
		الأداء المستهدف (2021)	17,1
		الأداء الفعلي (2021)	16,5

الإنجاز المتوقع	*مؤشر الانجاز*	*القياس*	
		الوحدة	*النسبة المئوية*[أ]
تحسين الظروف المعيشية للاجئين الفقراء	النسبة المئوية لأماكن الإيواء غير المستوفية للمعايير المطلوبة التي جرى إصلاحها أو أعيد بناؤها	خط الأساس (2021)	13,2
		الأداء المستهدف (2021)	15,4
		الأداء الفعلي (2021)	14,4

(أ) باستثناء الجمهورية العربية السورية.

النواتج

- تلقى 044 398 لاجئا فلسطينيا الدعم من برنامج شبكة الأمان الاجتماعي الممول من الميزانية البرنامجية للأونروا. دعمت برامج الطوارئ المساعداتِ الغذائية و/أو المساعدات النقدية لما مجموعه 351 136 1 من اللاجئين في غزة، و 903 23 في الضفة الغربية، و 807 417 في الجمهورية العربية السورية، و 881 113 في لبنان، و 886 18 في الأردن.
- أُتيحت فرص عمل مؤقتة لـ 300 14 أسرة معيشية من أسر اللاجئين في غزة.
- أعيد تأهيل 049 1 من أماكن الإيواء.

ملاحظة ختامية

88 - أنشـــئت الأونروا عملاً بقرار الجمعية العامة 302 (د-4) المؤرخ كانون الأول/ديســـمبر 1949. والوكالة هيئة فرعية تابعة للجمعية العامة بدأت عملها في 1 أيار/مايو 1950، كي تســـتجيب لاحتياجات قرابة 750 000 لاجئ فلســـطيني. وهي من أكبر برامج الأمم المتحدة؛ ففي نهاية عام 2021، بلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين المشمولين بولايتها 5,8 ملايين لاجئ وبلغ عدد موظفيها 28 000 موظف تقريبا. ويُعرَّف اللاجئون الفلسطينيون بأنهم "الأشخاص الذين كان مكان إقامتهم المعتاد فلسطين خلال الفترة من 1 حزيران/يونيه 1946 إلى 15 أيار/مايو 1948، والذين فقدوا منازلهم وسُبل عيشهم على السواء نتيجة لنزاع عام 1948"، وهم يشملون المنحدرين من نسل هؤلاء من جهة الذكور[67].

89 - وتتمثل مهمة الوكالة في مســـاعدة اللاجئين الفلســـطينيين على تحقيق كامل إمكاناتهم في التنمية البشرية إلى أن يتم التوصل إلى حل دائم وعادل لقضية اللاجئين.

(67) لا تسجل الأونروا رسميا الأشخاص النازحين والمحتاجين إلى مساعدة مستمرة نتيجة حرب حزيران/يونيه 1967 (في أعقاب حرب الأيام الستة) وما تلاها من أعمال قتالية (من يطلق عليهم اسم "نازحو عام 1967"). وبناء على ذلك، ليس لدى الوكالة سجل رسمي بعدد نازحي عام 1967. ويجوز للأشخاص الذين يستوفون شروط الحصول على خدمات الأونروا وفقا لولاية الوكالة، بمن فيهم نازحو عام 1967، الاستفادة من كامل نطاق المساعدات الإنسانية والإنمائية التي تقدمها، بما في ذلك التعليم والرعاية الصحية والإغاثة والخدمات الاجتماعية وتحسين البنى التحتية والمخيمات والحماية والتمويل البالغ الصغر والمساعدة الطارئة في أوقات الأزمات.

220922 220922 22-12738 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق